يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٠ شباط ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

هايل جمال معدي يرفض الخدمة الالزامية لاسباب قومية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض الشاب هايل جمال معدي (١٧ عاما) من يركا، الخضوع للفحوصات الطبية او تعبئة اي نموذج يتعلق بالتجنيد الالزامي، مؤكداً رفضه الخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية.

جاء ذلك في مكتب التجنيد في حيفا، امس الاثنين، فقد مثل هايل في المكتب، لكنه رفض التجاوب كلياً مع طلبات المسؤولين لاجراء الفحوصات الطبية او تعبئة اي نموذج. وهددوه بالاعتقال، فقال لهم: الاعتقال افضل من الخدمة في الجيش.

وقال هايل لـ«الاتحاد» انه يرفض الخدمة في جيش يحتل ارض شعبه الفلسطيني بالقوة. وأكد انه تربى على الانتماء والاعتزاز بعروبته وفلسطينيته ولن يرفع السلاح في وجه ابناء شعبه وأمته.

وبذلك ينضم هايل الى اشقائه، فزاد واياد وعناد، الذين رفضوا الخدمة الاجبارية كلياً، وفضلوا السجن عليها لاسباب مبدئية وقومية.

شرطة الناصرة تهدد بعقوبات قاسية ضد المعتدين على زوجاتهم!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة، وصلت الى شرطة الناصرة، خلال اسبوع واحد، ست شكاوى حول العنف داخل العائلة، في احداها اعتدى الزوج على زوجته وطفليه واصابهم باصابات صعبة اضطرتهم لتلقي العلاج في المستشفيات.

وقال قائد شرطة الناصرة، الكس دان: الشكاوى وصلت من الناصرة وعدة قرى مجاورة وبالنسبة للام واطفالها فقد عانوا فترة طويلة من العنف والاعتداءات ونحن نتعامل مع هذه القضايا بحزم» وقال ان المعتدين الستة معتقلون، وخلال اليومين القادمين، ستقدم ضدهم لوائح اتهام لتقديمهم الى محاكم سريعة، وسنطالب بانزال اقسى العقوبات كما فعلنا مع الزوج من الزرازير الذي سجن لمدة سنتين».

وفي احدى الحالات، تعرضت الزوجة لضرب مبرح من زوجها وهو مدمن مخدرات لأنها رفضت اعطاء النقود لشراء وجبات المخدرات، ولم يكتف الزوج «بمعاقبة» زوجته فانهال بالضرب على طفليهما وتبين من افادة الزوجة، ان زوجها يعتدي عليهم دائماً ولكنها وصلت الى حد لم تعد تحتمل فيه العيش معه، لذلك قررت تقديم شكوى.

صحيفة «الاتحاد»
مطلوب للعمل
مصححون لغويون

تعلن صحيفة «الاتحاد» عن حاجتها الى مصححين لغويين يجيدون اللغة العربية وقواعدها.

يفضل حملة الشهادات الجامعية باللغة العربية او طلاب جامعيون في موضوع اللغة العربية.

نسبة الوظيفة كاملة او جزئية

للاتصال مع وردة هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع مجد الكروم

تدعوكم لحضور اجتماع الكادر، وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٢/١١، الساعة السابعة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.

نقاط البحث:

١) الوضع التنظيمي
٢) العمل البلدي

حضوركم هام وضروري

باحترام
اللجنة المحلية

● الطالبة هبة الشيخ تنتقل للتعلم في عبلين ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت الدراسة كالمعتاد، أمس الاثنين، في مدرسة تيراسنطة عكا، بعد اغلاقها لمدة اسبوع بقرار من ادارتها، احتجاجاً على اقتحامها من بعض الاشخاص في عكا وعلى رأسهم الشيخ عباس زكور، رئيس الحركة الاسلامية في المدينة.

وأما بالنسبة للطالبة هبه الشيخ التي منعتها ادارة المدرسة من الدخول الى المدرسة متخمرة الحجاب، فقد انتقلت للتعليم في عبلين، على أن يستمر النظر في قضيتها.

وبعد استئناف الدراسة أمس، عقد اجتماع بين ممثلي الحركة الاسلامية وادارة المدرسة ود. عادل بربارة عضو اللجنة الشعبية، تم فيه التداول حول كيفية تعميق التفاهم والأخوة بين جميع أهالي عكا مع احترام حرية الايمان والتفكير.

وأصدر المجتمعون بيانا الى الأهالي أكدوا فيه ابعاد أي صبغة طائفية عما جرى في المدرسة وان تغيير انظمة مدارس تيراسنطة لا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها، وتبقى القوانين المدرسية الحالية سارية المفعول الى ان تتم دراسة الموضوع مستقبلا.

وأشار المجتمعون في بيانهم الى ان قضية الالتماس الذي لدى العليا» بشأن الطالبة هبة الشيخ، تبقى معلقة بعد من قدم الالتماس.

استمرار حمام الدم في الشوارع

(٤) قتلى و (١٨٠) جريحاً امس!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، امس الاثنين، عن مصرع (٤) اشخاص، احدهم جريس مقلشي (٥٥ عاما) من الناصرة، وأصيب (١٨٠) شخصاً بجروح في (١٣٠) حادث طرق!!

واستناداً الى معطيات الشرطة، اصطدمت شاحنة على الشارع الرئيسي قرب «بيت حورون»، في منطقة القدس بسيارة خاصة، وأسفر الحادث عن مقتل شخصين واصابة ثالث بجروح خطيرة، من ركاب السيارة الخاصة. وذلك بعد ان فقد سائق الشاحنة السيطرة عليها!!

وفقد سائق شاحنة آخر، السيطرة على الشاحنة قرب جسر قريب من التلة الفرنسية في منطقة القدس، فاصطدمت الشاحنة بعدة سيارات، وأسفر الحادث عن اصابة عشرة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وفي منطقة تل ابيب قُتل شخصان في حادثي طرق، احدهما نجم عن انحراف سيارة خصوصية عن مسارها واصطدامها بأخرى كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

وقال مصدر في الشرطة ان غالبية الحوادث كانت بسبب السرعة الزائدة والتجاوز غير الصحيح في احوال جوية سيئة.

في عام (١٩٩٧)

(٧٤) الف مخالفة سير لسائقين لم يحملوا رخص السياقة!!

● منها عشرة الاف رخصة لم تجدد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات الشرطة، أمس الاثنين، ان الشرطة سجلت في عام (١٩٩٧) (٧٤) الف مخالفة لسائقين لم تكن بحوزتهم رخص سياقة اثناء القيادة أو ان الرخص لم تجدد!!

وبلغ عدد الرخص التي لم تجدد (١٠) آلاف رخصة، فيما (٦٤) ألفا من السائقين قالوا أنهم لا يحملون الرخص معهم.

وبسبب تراكم الملفات في محاكم السير، اقترح النائب يونا ياهف، سن قانون يمنع تقديم مخالفة ضد سائق لا يحمل رخصة السياقة معه اثناء القيادة. ومن يضبط وهو لا يحمل الرخصة يستوضح الشرطي في قسم المعلومات فيما اذا كانت رخصته سارية المفعول، واذا كانت المعلومات صحيحة لا تحرر ضده مخالفة. ووافق وزير المواصلات يتسحاق ليفي على الاقتراح الذي سيقدم قريباً ليأخذ صيغة قانون في الكنيست.

على الصعيد ذاته رفضت وزارة المواصلات اقتراح ياهف، عدم اعطاء مخالفات للسائقين ذوي الخبرة والذين لهم أقدمية في السياقة، اذا كانت المخالفات سهلة، والاكتفاء بتوجيه تحذير.

جبهة كفرقرع الدمقراطية
دعوة

تدعو اعضاء الجبهة المحلية لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٢/١١ الساعة السابعة مساءً في بناية نادي الحزب والجبهة

* نقاط البحث:

١) انتخاب مندوبين لمجلس الجبهة القطري
٢) متفرقات

حضوركم هام وضروري

مع احترام
سكرتارية جبهة كفرقرع

مطلوب

للعمل في قسم الاشتراكات في جريدة «الاتحاد» - منطقة الناصرة شاب، مفضل مع سيارة.

للاتصال: ٠٦-٦٥٥٤٣٠، ٠٦-٦٤٦٨٧٣٦

صحيفة الاتحاد
مطلوب للعمل

عمال صف على الكمبيوتر

تعلن صحيفة «الاتحاد» عن حاجتها لعمال صف على الكمبيوتر ذوي خبرة في العمل.

للاتصال مع وردة هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL - ITTIHAD, DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
الاربعاء ١١ شباط ١٩٩٨
١٤ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن ٢,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
11.2.1998
מחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ)
vo234/54

نتنياهو يعكّر فرحة عرس في عكا
(ص٥)

توفيق طوبي.. عزيز حيفا.. وأكثر!
(ص٧)

بتأكيد من مصادر أمنية اسرائيلية وصمت من الحكومة

الرئيس العراقي وعد بذلك، وروسيا طلبت وضغطت حتى يسجل الوعد في رسالة

▫ ناطق عراقي نفى وجود الرسالة ▫ روسيا تحذر الادارة الامريكية من العواقب الوخيمة لقصف العراق ▫ فرنسا: الوسائل الدبلوماسية لم تستنفد بعد ▫ بعد ان حصل على تاكيد التاييد السوري للعراق، الصحاف يصل اليوم الى القاهرة ▫ واشنطن تواصل البحث عن دول «مرتزقة» ٦

• الشرع يستقبل الصحاف لدى وصوله الى دمشق •

نقل (١٢٦٠٠) شخص من «صندوق المرضى العام» الى صناديق اخرى دون معرفة المؤمنين!!

امنستي تنتقد مشروع قانون الشاباك
(ص٢)

نتنياهو يتجاهل المستوطنات ويدعي بأن مظاهرات الفلسطينيين لا تنسجم مع السلام!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو الجمهور الكريم في منطقة عكا الى المشاركة في

احتجاجاً على التحضيرات الاستعمارية الأمريكية المحمومة للعدوان على الشعب العراقي، وذلك يوم الجمعة ٩٨/٢/١٣، الساعة الثالثة عصراً على مفرق العباضية - شارع عكا صفد.

- ارفعوا أيديكم عن الشعب العراقي!
- احترموا سيادة العراق على أراضيه!

الى أهالي كفرياسيف، عكا والمنطقة.

* لا حاجة للسفر بعد اليوم الى نهريا، كرمييل او الكريوت.
* وفروا عليكم مشاق السفر وتكاليفه.
* أسعارنا أقل من غيرنا بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ - ٤٠٪.
* صور ذات جودة عالية
* المركز مرخص من قبل وزارة الصحة.

الشارع الرئيسي - كفرياسيف نهريا - المدخل الجنوبي / تل: ٩٥٦٣٢١١

صحيفة الاتحاد
مطلوب للعمل

عمال صف على الكمبيوتر

تعلن صحيفة «الاتحاد» عن حاجتها لعمال صف على الكمبيوتر ذوي خبرة في العمل.

للاتصال مع وردة هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

مطلوب

للعمل في قسم الاشتراكات في جريدة «الاتحاد» - منطقة الناصرة شاب، مفضل مع سيارة.

للاتصال: ٠٦-٦٥٥٤٣٠، ٠٦-٦٤٦٨٧٣٦

صحيفة «الاتحاد»
مطلوب للعمل
مصحح لغوي

تعلن صحيفة «الاتحاد» عن حاجتها الى مصححين لغويين يجيدون اللغة العربية وقواعدها.

يفضل حملة الشهادات الجامعية باللغة العربية او طلاب جامعيون في موضوع اللغة العربية.

نسبة الوظيفة كاملة او جزئية

للاتصال مع وردة هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

امنستي تنتقد مشروع قانون الشاباك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت منظمة العفو الدولية للدفاع عن حقوق الانسان، امنستي، امس الثلاثاء، مشروع القانون الذي وضعته الحكومة لتنظيم عمل جهاز «الشاباك».

واعتبرت المنظمة في بيان لها ان سن هذا القانون سيؤدي بشكل غير مباشر الى ادامة التعذيب في حق المعتقلين الفلسطينيين، خلال عمليات الاستجواب التي يقوم بها «الشاباك».

وقال البيان «لا يبدو ان لدى اسرائيل النية في رفض استخدام التعذيب، بل على العكس، فعملاء «الشاباك» الذين يتسببون بوفاة او يلحقون اذى نفسياً او جسدياً، لا يعاقبون على اعمالهم».

وقالت المنظمة المتخصصة في الدفاع عن حقوق الانسان ان «اسرائيل هي البلد الوحيد في العالم المعروف بأنه سمح بالتعذيب عبر التصريح ببعض وسائل الاستجواب».

في اول زيارة لاحد افراد العائلة المالكة السعودية الى غزة

الوليد بن طلال يتبرع بطائرة بوبينغ للطيران الفلسطيني

*** عرفات وبن طلال يضعان حجر الاساس لمشروعين في غزة ***

● غزة - وفا - بدأ الامير السعودي، الوليد بن طلال، رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة، امس الثلاثاء، زيارة هي الاولى التي يقوم بها احد افراد العائلة المالكة السعودية، الى منطقة السلطة الفلسطينية.

وكان الوليد بن طلال وصل الى غزة، ظهر امس، وتوجه الى مكتب الرئيس ياسر عرفات، حيث تباحثا في الاوضاع الاقتصادية في فلسطين وسبل دعم الاقتصاد الوطني.

وقام عرفات وبن طلال بوضع حجر الاساس لمشروع إسكان ضاحية المشتل، في منطقة السودانية شمال غزة، ولمقر «جمعية الحق في الحياة للاطفال المتفرلين».

وشارك في حفل وضع حجر الاساس، العديد من المسؤولين في السلطة الوطنية وقناصل الدول الاجنبية والعربية.

كما قام بن طلال بزيارة موقع «مطار غزة الدولي»، يرافقه وزير العدل، فريح ابو مدين.

واعرب بن طلال في مؤتمر صحفي، عن سعادته للانجاز الكبير معرباً عن امله باقتراب موعد تشغيل المطار. وقال ان فرص الاستثمار في الخطوط الجوية الفلسطينية ستكون كبيرة.

وقال بيان صادر عن شركة المملكة القابضة السعودية، ان الامير بن طلال سيقدم للطيران الفلسطيني طائرة من طراز بوبينغ ٧٢٧.

* عرفات *

* الوليد بن طلال *

رجل اعمال اسرائيلي: شركات اسرائيلية تقيم علاقات تجارية مع العراق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رجل اعمال اسرائيلي، طلب عدم الكشف عن اسمه، أمس الثلاثاء، ان شركات اسرائيلية عدة تقيم بشكل منتظم علاقات تجارية مثمرة مع العراق، تصل قيمتها الى مئات الملايين من الدولارات سنويا.

واوضح رجل الاعمال هذا، ومقره الاردن حيث يعمل في اطار جمعية الصداقة الاسرائيلية - العربية ان «مبيعاتنا الى العراق تتم بواسطة شركات وهمية في دول اخرى ويسدد العراقيون قيمة هذه المبيعات اما نفطا او نقدا عبر مصارف في الخارج».

وقال ان الشركات العراقية تشتري خصوصا «سلعا اساسية مثل الارز والطحين والزيوت اضافة الى قطع غيار للسيارات وسيارات الاسعاف والشاحنات والحافلات والمعدات الطبية لتجهيز المستوصفات والمستشفيات».

واوضح ان هذا التبادل التجاري تواصل في ذروة الازمة التي اندلعت بين العراق والولايات المتحدة.

من جهته اكد زوهر بيري، المسؤول عن دائرة الصادرات في وزارة التجارة والصناعة في القدس انه ليس «على علم بتاتا بهذه الاتصالات التجارية التي تنتهك الحظر الدولي المفروض على العراق وهو دولة في حال حرب مع اسرائيل».

مبعوث فرنسي التقى مسؤولين اسرائيليين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى رئيس دائرة افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، جان كلود كوسران، امس الثلاثاء، لقاء مع مدير عام وزارة الخارجية، ايتان بن تسور، للبحث في الازمة العراقية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وافاد مصدر فرنسي ان كوسران شدد على ضرورة استمرار الجهود الدبلوماسية لتسوية الازمة العراقية والسماح للمفتشين الدوليين المكلفين بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بمواصلة عملهم. واعتبر انه يجب التركيز على ازالة القدرات العراقية على انتاج هذه الاسلحة.

هذا والتقى الدبلوماسي الفرنسي مسؤولين في وزارة «الامن» في تل ابيب.

وكان كوسران قد التقى مساء امس الاول، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ونقل اليه رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

لقاء اليوم

مع: النائب الفلسطيني زياد ابو زياد
حول: المفاوضات في واشنطن وتأثير الازمة الخليجية

لا أمل في مفاوضات واشنطن!

• بعض المظاهر الانفعالية في المظاهرات التضامنية مع العراق تستغل بشكل بشع لتأليب الرأي العام ضدنا

● من المفترض أن تبدأ، اليوم، في واشنطن جولة لقاءات تفاوضية، بين وفدين، أسرائيلي وفلسطيني، وذلك استكمالاً للقاءات التي اجرتها الوزيرة الامريكية، مادلين اولبرايت، خلال جولتها في المنطقة قبل أسبوعين، وفي الوقت نفسه تتواصل تفاعلات الازمة الخليجية بفعل الاصرار الامريكي على شن عدوان عسكري على الشعب العراقي. وحول هذا الموضوع تحادثت «الاتحاد» مع عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، زياد ابو زياد:

□ «الاتحاد»: كيف ترى احتمالات اللقاءات التفاوضية، في ظل الازمة التي تتلبد غيومها في الشرق الاوسط؟

● ابو زياد: اولاً بالنسبة للازمة الخليجية فان اسرائيل تحاول توتير الاجواء اكثر مما يحتمله الوضع، والنزوع نحو المبالغة بهدف تحقيق عدة مكاسب. وخاصة استدرار عطف العالم ونيل مساعدات امريكية واوروبية بحجة الخطر الكيماوي والبيولوجي من العراق.. وهذا بمثابة تذكير مجدد للعالم من الاوساط الاسرائيلية، بدورها الدائم كضحية. أما بالنسبة للمفاوضات فان اسرائيل تواصل التهرب من التزاماتها ولذلك لا اعلق عليها آمالاً كثيرة.

□ «الاتحاد» هذا . رغم الاحاديث الامريكية بضرورة الحسم واتخاذ مواقف جريئة.

● ابو زياد: نعم. لأن الحسم بالمفهوم الفلسطيني مختلف عن الحسم بالمفهوم الامريكي.

□ «الاتحاد»: أي؟.

● ابو زياد: الامريكان يتحدثون عن انسحاب بنسبة (١٠٪) او (١١) او (١٢) وهذا لا يلبي الحد الادنى للمطلب الفلسطيني، لان اعادة الانتشار بنظرنا هي الانسحاب التام من الضفة الغربية، لاننا قبلنا بمبدأ تقسيم فلسطين، لكن نتنياهو يريد الان تقسيم الضفة.

□ «الاتحاد»: ويلاحظ استغلاله لبعض الشعارات في المظاهرات الفلسطينية المتضامنة مع العراق.

● ابو زياد: للأسف، فان هذه المظاهرات تستغل لتشويه صورة شعبنا وتضليل الرأي العام العالمي وتأليبه ضدنا، والعديد من الممارسات في المظاهرات لا داعي لها.

□ «الاتحاد»: وكيف تعتبرها؟

● ابو زياد: انها شعارات عاطفية وليست سياسية. فالمظاهرة هي وسيلة احتجاج سياسية وليس عاطفية ويجب ان يكون لها هدف سياسي، اما تلك الشعارات كالتي تتحدث عن ضرب تل ابيب، فهي شعارات انفعالية لا تعبر عن نضج سياسي.

□ «الاتحاد»: سكرتير الحكومة، داني نفيه، اخذ معه بعض الاشرطة الى واشنطن. فكيف تتوقع ان تتعاطى معها الاذن والعين الامريكيتين؟

● ابو زياد: «بالطبع ستصغي لها جيداً. فاللوبي اليهودي نشيط جداً وسيستغلها بشكل بشع ضدنا، ونتنياهو كان اخذ معه في زيارته الاخيرة، عدداً من أهالي ضحايا العمليات العنيفة، ولمّ وسائل الاعلام وصور اسرائيل - الدولة التي تمارس الاحتلال - كضحية!

(هشام نفاع)

اساتذة في العلوم السياسية والعسكرية في جامعة تل ابيب يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة

● غزة - وفا - اعلن عشرة اساتذة في العلوم السياسية والعسكرية والعلاقات الدولية في «جامعة تل ابيب» تأييدهم المطلق لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقال هؤلاء، خلال اجتماع، جرى امس الثلاثاء، مع الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، في مقر الوزارة في غزة، انهم يدركون ان اي حل سيكون اقل من دولة فلسطينية مستقلة لن يحقق الاستقرار والامن في المنطقة. وشددوا على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للخروج من المأزق الذي تمر به عملية السلام في المنطقة.

وجرت خلال الاجتماع مناقشة الوضع السياسي الراهن والاسباب التي ادت الى تفاقم المشكلة الفلسطينية - الاسرائيلية، وكيفية الخروج منها.

واوضح الدكتور شعث انه تم التطرق الى المماطلة التي تقوم بها حكومة بنيامين نتنياهو في تنفيذ الاتفاقيات المبرمة. واشار الى إنه تم الاتفاق على «ان هناك مسؤولية كبرى ملقاة على عاتق الشارع الإسرائيلي والفلسطيني لمحاولة الخروج من المأزق بتنفيذ الاتفاقيات».

وأشار د. شعث الى ان الوفد الاسرائيلي اشار الى انه مستعد للمضي قدماً واستخدام طاقاته لاقناع الشارع الاسرائيلي للضغط على الحكومة الاسرائيلية وحثها على طريق السلام.

وقد مثّل الوفد الاسرائيلي «مؤسسة التعاون الاقتصادي»، وضم، البروفيسور رون بوندك، استاذ العلاقات الدولية والاستراتيجية العسكرية في «جامعة تل ابيب»، واحد الاشخاص الذين شاركوا في صياغة «اتفاق اوسلو»، اضافة الى البروفيسور عزرا جان، استاذ العلاقات الدولية والاستراتيجية في «جامعة تل ابيب» والدكتور جيل ماروم، استاذ الدراسات الشرق اوسطية، ود. ريلن بدهاتسور، ود. يرمي شين، ود. البرتو سبكتوروفسكي، وبروفيسور ديفيد فيتال، وبروفيسور ليسان اورين، ود. يواف بيليد، وبروفيسور يانير الروم، وباري برستمن.

مصادر امنية تؤكد رسالة صدام ونتنياهو يرفض التعليق

*** روسيا تحذر واشنطن من العواقب الوخيمة لقصف العراق ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ، وكالات الانباء - تواصل الادارة الامريكية البحث عن مرتزقة يشاركون في تنفيذ مخططها ضد العراق، في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود لانهاء الازمة بالوسائل السلمية وتأكيد العراق في رسالة الى الحكومة الاسرائيلية، انه ليست لديه الامكانية ولا يرغب او ينوي ضرب اسرائيل. واكدت مصادر امنية تلقي رسالة عراقية في هذا الصدد. ونفى ناطق عراقي وجود رسالة كهذه.

وأفاد دبلوماسيون غربيون في عمان، امس الثلاثاء، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، تعهد بعدم ضرب اسرائيل، وذلك في رسالة بعث بها، يوم الاحد الماضي، الى الحكومة الاسرائيلية عبر روسيا التي تصر على الحل الدبلوماسي للأزمة.

واوضح المصدر الدبلوماسي ان موسكو طلبت هذا التعهد في اطار مساعيها الدبلوماسية لنزع فتيل الازمة بين العراق والولايات المتحدة. وقال ان بلاده اطلعت على مضمون الرسالة. واشار الى ان الرئيس العراقي اخذ في عين الاعتبار ان من مصلحة اسرائيل ضرب العراق كذريعة لوقف عملية السلام العربية-الاسرائيلية.

وأكد وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، خلال مقابلة في القناة الثانية «هناك رسائل علنية واخرى سرية تصلنا من العراق، ونحن ندرسها، لكننا لا نثق سوى بالتقييمات التي تجريها وزارة «الامن» وهيئة الاركان».. وقال «ان العراق تلقى، ايضاً، رسائل واضحة من جانبنا، تأمل فيها في البقاء خارج النزاع بالرغم من مصلحتنا في حصول الولايات المتحدة على عودة مفتشي اللجنة الدولية الى بغداد»!

● متظاهرة عراقية تحمل البندقية في بغداد ●

مكتب نتنياهو يرفض التعقيب..!

ورداً على سؤال «الاتحاد» حول ما اذا كان مكتب رئيس الحكومة تلقى رسالة الرئيس العراقي، وماهية الرد عليها، قال الناطق بلسان نتنياهو، شاي بزاك: «لا رد لدينا!».

وكان السفير الروسي في تل ابيب، ميخائيل برغدانوف، التقى، امس، رئيس الكنيست، النائب دان تيخون، لمناقشة الازمة العراقية وآخر تطورات جهود الوساطة الروسية.

وفي ختام اللقاء، صرح تيخون بأن الرسالة العراقية الى الروس هي ان الازمة لن تطال اسرائيل، الا انه لم يعتبر هذا التطمين رسالة من القادة

(البقية على ص١٠)

الملك حسين: العراق ضرب العراق عسكرياً سيؤثر على عملية السلام

● عمان - الوكالات - حذّر الملك الاردني حسين امس الثلاثاء، من ان ضرب العراق عسكرياً سيكون له «آثار سلبية في المنطقة وعلى عملية السلام» ودعا الاتحاد الاوروبي الى السعي «لتسوية المشكلة العراقية بالطرق السلمية».

وبحسب مصدر رسمي اكد الملك حسين خلال لقائه رئيس المفوضية الاوروبية، جاك سانتير، «على اهمية الدور الاوروبي في تسوية المشكلة العراقية». واعرب عن «القلق العميق من الآثار السلبية التي يمكن ان تحدث في المنطقة وعلى عملية السلام نتيجة اية مواجهة عسكرية محتملة».

وتنفرد فرنسا بين الدول الخمس عشرة في بذل مساع حثيثة لتجنيب العراق ضربة عسكرية محتملة، في حين تقف بريطانيا - الرئيسة الدورية للاتحاد الاوروبي - الى جانب الولايات المتحدة.

نشر انظمة لكشف المواد البيولوجية في الخليج

● واشنطن - الوكالات - ذكرت مصادر رسمية ان الجيش الامريكي بدأ ينشر في الخليج انظمة متطورة جداً لكشف المواد الجرثومية لحماية جنوده في حال تعرضوا لهجمات عراقية بالاسلحة البيولوجية.

وقال مسؤولون في وزارة الحربية الامريكية ان اجهزة الاستخبارات العسكرية ترى ان مخاطر وقوع مثل هذه الهجمات ضئيلة جداً لكن الحكومة الامريكية تأخذ هذا الاحتمال على محمل الجد.

وتشمل الاجراءات التي اعلنها في نهاية الاسبوع الماضي وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، ارسال فريق الى المنطقة مكلف تشغيل شبكة مؤلفة من ٢٤ لاقطاً متصلة بجهاز قيادة مركزية بواسطة خطوط برية.

وهذه اللواقط قادرة على كشف ثمانية عوامل بيولوجية خطيرة جداً تنقل بواسطة الكمبيوتر المعلومات الى مركز القيادة في اقل من ١٥ دقيقة. وتتطلب عملية تحقق مستقلة نقل عينات يدوياً الى مختبر تابع للقاعدة العسكرية وتستغرق بدورها ٢٠ دقيقة.

اسبانيا ستسمح لواشنطن باستخدام قاعدة مورون

● مدريد - «و.ص.ف.» - اكدت صحيفة «ال بايس» (الاسبانية)، امس الثلاثاء، نقلاً عن مصادر حكومية ان الحكومة الاسبانية ستسمح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة «مورون» العسكرية (الاندلس) في حالة نشوب نزاع مسلح مع العراق.

واوضحت الصحيفة ان واشنطن ترغب في وضع (٢٠) طائرة تموين في القاعدة، لكن تزود الطائرات المتجهة الى الخليج بالوقود جواً. كما يبدو ان الولايات المتحدة طلبت من اسبانيا السماح بتوقف المعدات والقوات المرسلة الى منطقة الخليج في مورون في طريقها الى هذه المنطقة.

ولم يؤكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية، ميغيل انخيل رودريغيز، او ينفي هذا النبأ. وقال ان مدريد تفضل «حلاً دبلوماسياً للنزاع على ان يضمن احترام الشرعية الدولية».

وفي اليوم نفسه صرح وزير الخارجية الاسبانية، ابيل ماتوتيس، بأن مدريد ستبحث «كحليف وفي» طلباً من الولايات المتحدة باستخدام قاعدة مورون.

مردخاي يدعي أن العراق يملك كميات كبيرة من الاسلحة الجرثومية

● مصدر عسكري يكشف عن نقص ٢٥٪ من الكمامات الواقية للاطفال ● نشر ٣٥٠ صفارة انذار اوتوماتكية في البلاد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، ان العراق مازال يملك كميات كبيرة من اسلحة الدمار الشامل، رغم الجهود التي تبذلها الامم المتحدة منذ سبع سنوات لنزع هذه الاسلحة.

واعرب مردخاي في محاضرة القاها في جامعة بار ايلان، عن ثقته بأن العراق يملك عددا من منصات اطلاق الصواريخ البالستية «سكاد» واسلحة كيميائية وبيولوجية.

وعاد مردخاي الى التقليل من احتمال شن هجوم عراقي على اسرائيل اذا ما تعرض الى ضربة عسكرية، مضيفاً انه لا يمكن التكهن بما يمكن ان يفعله صدام حسين اذا ما تعرض لهجوم واسع النطاق.

وكرر مردخاي التهديد بالرد اذا ما تعرضت البلاد لهجوم عراقي قائلاً ان الحكومة وحدها هي التي تقرر ماذا تفعل وكيف، في اشارة الى رفض دعوة الولايات المتحدة للحكومة بالحفاظ على ضبط النفس، اذا ما تعرضت اسرائيل لقصف عراقي.

وادعى مردخاي ان الولايات المتحدة تبذل كل الجهود في سبيل التوصل الى حل سياسي للازمة، قائلاً ان اسرائيل تتعاون مع واشنطن وتنسق عملها معها.

ارجاء زيارته لهولندا

وأعلن متحدث رسمي، امس، ان مردخاي ارجأ زيارة كان من المقرر ان يقوم بها، غدا الخميس، الى هولندا. وقال المتحدث انه نظرا للوضع في الخليج فقد فضل الوزير ان يكون موجوداً في البلاد في الوقت الراهن.

نقص في الاقنعة الواقية للاطفال

وكشف مصدر عسكري، أمس، عن وجود نقص كبير في الاقنعة الواقية للاطفال من جيل صفر حتى ثماني سنوات.

وقال المصدر ان نسبة النقص تصل الى ٢٥٪، وان الدفاع المدني يعالج الموضوع من خلال استيراد الاقنعة من الخارج والانتاج المحلي. وقال المصدر ان مرد النقص، عدم قيام الجمهور باعادة واستبدال الاقنعة الواقية التي كان حصل عليها للاطفال.

على الصعيد نفسه قال الوزير مردخاي ان الاقنعة الواقية التي بدأت بالوصول من الخارج، ستسد احتياجات اسرائيل الكاملة.

وبالنسبة للعمال الاجانب والمواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق التي مازالت تحتلها اسرائيل، قال المصدر العسكري، ان مسألة توزيع الاقنعة الواقية لهؤلاء ستتم بالتنسيق مع وزارتي «الأمن» والعمل.

واشار المصدر الى عدم تسلم الجهاز العسكري الميزانية الخاصة التي كانت قررتها لجنة المالية البرلمانية، الاسبوع الماضي، لدعم حملة توزيع الاقنعة وتوعية الجمهور.

نشر ٣٥٠ صفارة انذار

وافاد المصدر العسكري، ان ما لا يقل عن (٣٥٠) صفارة انذار نشرت في مختلف انحاء البلاد، ستطلق صفيرها في آن واحد، في حال حصول هجوم عراقي على اسرائيل.

وحسب المصدر ستبلغ اسرائيل اوتوماتيكياً وعلى الفور باطلاق صواريخ عراقية باتجاهها، بواسطة نظام خاص يقيم اتصالا مباشرا مع شبكة الاقمار الاصطناعية الامريكية.

رداً على استجواب النائب سعد

مردخاي: «احتياجات الأمن» العامل وراء استغلال الارض في منطقــة نابلس!!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رداً على استجواب قدمه النائب الجبهوي د. احمد سعد، الى وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، حول قيام اذرع الامن باغلاق منطقة مؤلفة من (٩٠) الف دونم من اراضي قرى «طوباس» و«طمون» و«تياسيرة» و«عقبة» و«تبردش» و«بيت دجن» و«زبيدات» و«مزج» تحت يافطة «احتياجات الامن»، وقيام القوات بهدم البيوت والبراكيات الزراعية وخزانات المياه، اجاب الوزير «ان المنطقة المذكورة مُعرفة كمنطقة عسكرية مغلقة لخدمة احتياجات التدريبات والمناورات الحية. وما حدث هو ان الادارة المدنية تقوم بواجبها بمنع سيطرة أهالي القرى على هذه الارض».

وقال مردخاي «انه في الفترة الاخيرة لوحظت عدة محاولات للتسلل والسيطرة على الارض من قبل الفلسطينيين في هذه المنطقة وفي غيرها، وذلك بهدف رسم وقائع على الارض تؤثر على الحل الدائم، فاخراج المتسللين يجري وفقاً للقانون وحسب ما هو متبع»!!

انذار باخلاء (١٣) عائلة من اراضيها في منطقة طوباس

● جنين – ثائر ابو بكر – سلّمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي انذارات لـ(١٣) عائلة فلسطينية من اصحاب الاراضي في منطقة طوباس، وأبلغتها بان الجيش وضع أيديه على الأرض بموجب امر عسكري من اجل استخدامها للمصلحة العامة!!

ووقع على الانذارات ما يسمى مسؤول املاك الدولة والغائبين. وأشار الى ان من حق اصحاب الاراضي الحصول على تعويض مقابل اراضيهم بعد احضار الطابو!!

وأفاد د. عمرو دراغمة، منسّق اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي في محافظة جنين، ان المواطنين رفضوا تسلم التعويضات.

وطالبت سلطات الاحتلال عدداً من اصحاب الاراضي المجاورة لمستوطنة «محولا» المقامة على اراضي طوباس بإخلائها من أجل توسيع المستوطنة!!

في نطاق فعاليات مجلس طلاب الكرمليت الثقافية:

محاضرة ادبية سياسية للكاتب محمد نفاع

● حيفا – لمراسل خاص – في نطاق الفعاليات الثقافية التي يقوم بها مجلس الطلاب في مدرسة الكرمليت الحيفاوية، دعي الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي لالقاء محاضرة ادبية سياسية.

افتتح اللقاء الاستاذ بسام سبيت، مركز التربية الاجتماعية، وأثنى على مجلس الطلاب ونشاطه، وقدم رئيس مجلس الطلاب، سعيد عمل، نبذة عن الكاتب محمد نفاع ونشاطه الادبي والسياسي.

وتحدث المحاضر عن النكبة قبل خمسين عاماً وعن العرب الفلسطينيين الذين صمدوا في وطنهم والذين لم يزد عددهم على (١٥٠) الفاً. وذكر معاناتهم في جميع المجالات، مصادرة الاراضي والحكم العسكري، وتطرّق الى الادب الذي نشأ في هذه الاجواء والشعراء والكتّاب الذين انجبهم هذا الشعب في هذه الظروف القاسية، ثم جرى نقاش مفتوح شارك فيه العديد من الطلاب. وقد تطرقوا في اسئلتهم الى القضايا السياسية الراهنة، اضافة الى السؤال عن عنوان يرعى المواهب الأدبية والشعرية الجديدة.

اتحاد الكتاب العرب: واشنطن تريد تدمير ما تبقى من ارادة الشعب العراقي

● دمشق – الوكالات – شجب الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، امس الثلاثاء، التهديدات الامريكية والبريطانية ضد العراق.

واكد البيان الصادر عن الاتحاد وزع، امس، في دمشق «ولقد اصبح واضحاً ان الولايات المتحدة الامريكية تنفذ اوامر الحركة الصهيونية واسرائيل في ملاحقة كل من يفكر من العرب والمسلمين بامتلاك العلم والتكنولوجيا والقوة لتحرير ارضه وارادته».

واضاف البيان وان الادارة الامريكية التي تدرك استحالة تقسيم العراق والتي اخفقت في تغيير نظامه تعمل الآن على تدمير ما تبقى من ارادة الشعب وكرامته وسيادته»، محذراً ان «تدمير هذه الامكانيات والتطلعات عربياً واسلامياً هو مطلب صهيوني واسرائيلي»، [illegible]

أهالي الجولان يضربون ويتظاهرون تضامنا مع شعب العراق

● مجدل شمس – لمراسلنا – شهدت قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل أمس الثلاثاء، مظاهرة حاشدة تضامنا مع الشعب العراقي الذي يتعرض لتهديد أمريكي.

وأعلن في القرى الاربع – مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيا، الاضراب الشامل. وطافت المظاهرة شوارع مجدل شمس وهتافات الجماهير تشق العنان منددة بالتهديد الأمريكي الامبريالي.

ورفع المتظاهرون عشرات اللافتات التي تهيب بالأمة العربية وبالقادة العرب، الوقوف الى جانب شعب العراق والارتفاع لمستوى المسؤولية القومية الذي تتطلبه كرامة العرب.

وردد المتظاهرون الأهازيج الوطنية والقومية المعبرة عن الولاء العميق للأمة العربية والتأييد للرئيس السوري حافظ الأسد. واختتمت المظاهرة في ساحة بلدة مجدل شمس بالنشيد الوطني السوري.

وقرأ أحد الحاضرين بيانا باسم أهالي الجولان، تضمن دعوة شعوب العالم وأحراره والعالم العربي لدعم شعب العراق وجاء فيه: «اننا في الجولان المحتل نقف خلف قيادتنا السورية في شجبها العدوان الامريكي ضد العراق. وتقديم كل دعم ومساعدة للشعب العراقي».

● احدى المظاهرات في الجولان السوري المحتل ●

جبهة الناصرة تقرر القيام بسلسلة نشاطات احتجاجية تضامناً مع الشعب العراقي وضد العدوان

● التدريبات العسكرية الامريكية لاحتلال بغداد، التي بدأت منذ الصيف الماضي، تؤكد بطلان الادعاءات الامريكية ● امريكا تواصل سياسة الكيل بمكيالين ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قرر مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية، في اجتماعه الاخير، القيام بسلسلة نشاطات احتجاجية في المدينة تضامناً مع الشعب العراقي وضد التهديد الامريكي باشعال فتيل الحرب وشن عدوان جديد على العراق، بلداً وشعباً.

وأكدت جبهة الناصرة، ان الولايات المتحدة بادرت الى افتعال ازمة مع العراق تمهيداً لشن العدوان الجديد عليه بهدف ضرب الشعب العراقي من جديد، والاستمرار في المخطط الامريكي لتقسيم الاراضي العراقية وتدمير البنية الاقتصادية – العلمية للعراق. وأشارت جبهة الناصرة الى الانباء التي تحدثت عن ان القوات الامريكية تقوم منذ الصيف الماضي بتدريبات عسكرية لاحتلال بغداد. وأكدت ان هذا الامر يشير الى ان الولايات المتحدة افتعلت الازمة الاخيرة لتنفيذ مخططها القديم، وان هذه التدريبات تؤكد بطلان الادعاءات الامريكية حول قرارات الامم المتحدة.

ونددت جبهة الناصرة بسياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها الولايات المتحدة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة. وقالت في الوقت الذي تتعامل فيه الحكومة الامريكية بشفافية مع الحكومة الاسرائيلية التي تقوم يومياً بخرق قرارات الامم المتحدة وبالتنكر للاتفاقيات المبرمة مع القيادة الفلسطينية وبفرض الامر الواقع على الارض من خلال مخططات التهويد والاستيطان المستمرة، وآخرها قرار بناء المستوطنات على جبل ابو غنيم، وفي الوقت الذي تهدد السياسة الاسرائيلية المتعنتة بتفجير كل المنطقة – في الوقت نفسه تقوم امريكا بافتعال ازمة مع العراق وتعبئة الرأي العام لشن العدوان على الشعب العراقي، رغم ان العراق اعلن اكثر من مرة التزامه بقرارات الامم المتحدة وأنه وافق على تفتيش (٦٨) موقعا من المواقع الرئاسية، ضاربة بذلك، عرض الحائط، مصالح الشعب العراقي والشعوب العربية وغير آبهة بالاجماع العربي المدعوم من اكثرية دول العالم بمعارضة الحرب.

ودعت جبهة الناصرة اهالي المدينة الى المشاركة في سلسلة النشاطات التي ستقيمها تضامناً مع الشعب العراقي وضد العدوان، من بينها تظاهرة رفع شعارات وتوزيع منشور، السبت القادم، وتنظيم ندوة جماهيرية احتجاجية في الاسبوع القادم، وكذلك طباعة ملصقات اعلامية (بلاكارد) استنكاراً للمغامرة الامريكية الجديدة في المنطقة.

في محاولة لتجنيد التأييد لهما

عيزر ڤايتسمان ينشط بين اليمين وشاؤول عمور بين العرب!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ومرشح «الليكود» لرئاسة الدولة، شاؤول عمور، جهودهما ولقاءاتهما، امس الثلاثاء، لتجنيد مؤيدين لهما من اعضاء الكنيست.

وبين استطلاع للرأي، أجرته الاذاعة العبرية «غالي تساهل»، ان (٦١٪) من الجمهور يؤيد انتخاب الرئيس الحالي ڤايتسمان، لكن المطلوب اكثرية في الكنيست وليس بين الشعب.

وقررت كتلة «المفدال» الاعلان رسمياً في الاسبوع القادم من ستؤيد عمّن المرشحين، فيما اعلن النائب يغآل بيبي (مفدال)، انه يدعم ڤايتسمان بغض النظر عن موقف كتلته.

والتقى شاؤول عمور، امس الثلاثاء، اعضاء كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية. ولفت الانتباه أنه فيما ينشط عمور بين اعضاء الكنيست العرب، ينشط ڤايتسمان بين اعضاء اليمين لتجنيدهم الى جانبه.

وقال النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، هناك آراء مختلفة في الكتلة، لكننا لسنا في جيب ڤايتسمان. ولم نقرر بعد ما هو موقفنا النهائي. وأكد على ان كل شيء لا يزال مفتوحاً.

خلال احتفال توزيع منح للطلاب الجامعيين في عكا

نتنياهو يتجاهل المستوطنات ويدعي بأن مظاهرات الفلسطينيين لا تنسجم مع السلام!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – هاجم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، الجماهير الفلسطينية التي انطلقت في مظاهرات عديدة تضامناً مع الشعب العراقي، مدعياً أن هذه المظاهرات لا تنسجم مع السلام!!

جاء ذلك في سياق كلمة القاها اثناء توزيع المنح من مكتب رئيس الحكومة للطلاب الجامعيين الدروز والشركس في احتفال اقيم في عكا، أمس الثلاثاء.

وادعى نتنياهو في كلمته انه يأمل في ايجاد مسار سريع للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين وقال: «علينا الجلوس وجها لوجه والتطلع الواحد في عيون الآخر، وعلى كل واحد ان يتنازل للآخر. وللتوصل الى سلام على الفلسطينيين الذهاب فورا لمفاوضات حول الحل النهائي لأن ذلك أفضل. والسلام الذي نريده هو السلام الأمن وقبل ذلك الأمن الثابت لأنه بدون أمن لا يوجد سلام»!!

وتجاهل نتنياهو في كلمته المشاريع الاستيطانية التي تتصاعد وتيرتها في الآونة الاخيرة، خاصة في رأس العمود والعزم على البدء ببيع البيوت في جبل ابو غنيم.

● بناء مستمر في المستوطنات ●

* توزيع المنح *

قبل توزيع المنح التقى نتنياهو رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية والعديد من الوجهاء والقضاة والمدعوين، مُنع الصحافيون من المشاركة فيه!! وافتتح احتفال توزيع المنح اسعد اسعد، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بالتأكيد على أهمية الاستثمار في التعليم وتطوير المباني والمدارس، وقال، ان «الاستغناء عن نصف ثمن طائرة فانتوم يحسن أوضاع التعليم في القرى الدرزية».

وأشار اسعد الى أنه سعى لاقناع رئيس الحكومة بتقديم المنح لرفع مستوى التعليم. ومن بين (١٢٠٠) طلب منحه، ووفق على (١١٧٨) طلبا . كانت كما يلي: للطالب في الكلية (٧٠٠) شيكل. للطالب في الجامعة الف شيكل. وللطالب من عائلة كثيرة الاولاد (١٥٠٠) شيكل. وبلغ عدد المنح التي وزعت لطلاب من المغار (١١٢) ومن بيت جن (١٠٤) ومن حرفيش (٨٧) ومن جولس (٨٦) ودالية الكرمل (٧٦) وعسفيا (٧١). وللشركس (٥٥) منحة.

وقال اسعد، ان نسبة الطلاب الجامعيين الدروز هي (٥.٤٪) فقط. والذين حصلوا على المنح من كل الاحزاب والاتجاهات السياسية والعائلات.

وباسم الطالبات الجامعيات الحاصلات على المنح، تحدثت نهاية صالحة من بيت جن، فاعربت عن اعتزازها بكونها فتاة جامعية، مشيرة الى ان ارتفاع نسبة الفتيات الجامعيات الدرزيات يؤكد ان الفتاة قادرة على اثبات ذاتها والتحصيل اذا ما اتيح لها المجال. ودعت رؤساء المجالس المحلية الدرزية الى تشجيع تعليم الفتاة. ودعت الحكومة الى توظيف الاموال والموارد لتشجيع التعليم.

وباسم الطلاب الجامعيين تحدث وسيم شله من بركا، ودعا الى جسر الفوارق بين العرب واليهود وتحقيق المساواة للطلاب الدروز في تكافؤ الفرص.

واقترح اقامة دورات خاصة لطلاب الثانويات من اجل مساعدتهم للنجاح في البسيخومتري ودخول الجامعات.

وتحدث مفيد عامر، رئيس مجلس حرفيش المحلي، سكرتير لجنة رؤساء المجالس الدرزية. والشيخ موفق طريف، رئيس المجلس الديني الدرزي، عن أهمية الاستثمار في التعليم.

ويذكر ان نتنياهو كان قد استهل كلمته بالحديث عن العجز المالي الكبير الذي تركته الحكومة السابقة مدعياً ان هذا الأمر اضطره الى تقليص الميزانيات في جميع المجالات ما عدا للدروز!! وذلك بهدف جسر الفوارق بين اليهود والدروز!! ووعد بمضاعفة عدد المنح للطلاب الجامعيين في السنة القادمة.

نتنياهو يعكر فرحة العرس

● في الوقت الذي انتظر فيه بفرح أكثر من ألف شخص قدوم رئيس الحكومة لتوزيع المنح على الطلاب الجامعيين، كان قدوم رئيس الحكومة أمس الى فندق «حوف هتمريم» في عكا، بمثابة مأساة لعروسين من عكا. فقد تأخر رئيس الحكومة عن الموعد المقرر ساعة وربع الساعة. وكانت قاعات الفندق ملأى بالجماهير. وحضر العروسان، العريس يحمل بدلته والعروس بكامل زينتها ومكياجها وتحمل البدلة البيضاء، لكنهما لم يستطيعا الاحتفال بسبب الجمهور الغفير وتأخر رئيس الحكومة عن الموعد. ونفد صبر العروس، خاصة عندما أبلغوها في الحادية عشرة الا عشر دقائق، ان رئيس الحكومة أقلع بطائرته من القدس. ومر الوقت والرئيس لم يحضر فنفد صبر العروس وأطلقت الشتائم، خاصة أنها وشريك حياتها على ارتباط بموعد الطائرة!! وأدى تعكر مزاج العروس الى الامساك بفستان الفرح ورميه على الأرض، وكانت الريح هوجاء في الخارج، وبالصدفة فتح باب الفندق فسحبته الريح عدة امتار وركضت العروس خلفه!!

□□ في اللجنة المالية البرلمانية

وزير المالية يستعرض الاوضاع الاقتصادية دون تقديم حلول لمظاهر الازمة

● النائب احمد سعد: سياستكم الاقتصادية السبب في زيادة البطالة والركود الاقتصادي ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت اللجنة المالية في جلستها أمس، وبحضور وسائل الأعلام التقرير الذي قدمه امامها وزير المالية، يعقوب نئمان.

وركز وزير المالية في تقريره على رسم صورة جميلة للمستقبل، قائلاً ان الناتج القومي سيزداد عام ١٩٩٨ بنسبة ٣.١٪ وسيتم استيعاب ٦٠ الف مهاجر يهودي جديد وتخفيض عجز الموازنة الى ٢.٤٧٪ من الناتج القومي، اما بالنسبة لمظاهر ازمة الركود وانخفاض وتيرة النمو وزيادة البطالة فكل ما اكده انه لا توجد عصا سحرية لحل سريع لقال سنواجه تدريجيا هذه المشاكل، ووعد باصلاح ضرائبي قال انه سيساعد الاقتصاد على الشفاء من امراضه.

وفي سياق النقاش تصدى له اعضاء المعارضة، ابيغا شوحط (العمل) وحاييم اورون (ميرتس) واحمد سعد (الجبهة والتجمع) وفي سياق نقاشه اكد د. احمد سعد «ان تقرير الوزير بمضمونه يشبه قصة الملاح الذي يشرف على الغرق ، فيما يطمئنونه بأن الشركة ستبني قصراً. فالاقتصاد في تدهور مستمر، البطالة تصل اليوم الى أكثر من ٩٪، بينما يتجاهل الوزير في تقريره برنامج وزارته وحكومته لمواجهة البطالة والركود. والواقع – يتابع النائب سعد، انه لا توجد لدى الحكومة خطة لمواجهة البطالة بل بالعكس فسياستها الاقتصادية مبنية على زيادة البطالة. حيث ان السياسة المالية المدمرة ونسبة الفائدة البنكية العالية والمخصخصة وترجيه الرساميل الى الاستيطان الكولونيالي، وليس لمواجهة الفقر والبطالة وتشجيع الانتاج، هذا اضافة الى سياسة الحكومة التي نسفت الاستقرار السياسي بسبب سياستها المعادية للسلام، مما ادى الى نسف قواعد الاستقرار الاقتصادي وضرب فروع السياحة والبناء وغيرها، وقلة الاستثمارات الاجنبية وغيرها، ولهذا فانه لمواجهة ازمة الركود والبطالة يجب اجراء تغيير جذري في السياسة الاقتصادية المنتهجة وبناء سلم اولويات جديد يضع في درجاته الاولى مواجهة الركود والبطالة والفقر.

احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب

عاملو مجلس البعنة المحلي يتظاهرون على الشارع العام في القدس

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عاملو وموظفو مجلس البعنة المحلي، أمس الثلاثاء، احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب عن الأشهر الثلاثة الأخيرة. وذلك مقابل مكتب وزارة الداخلية في القدس.

ويعاني مجلس البعنة المحلي من أزمة مالية خانقة بسبب عدم تحويل الميزانيات من الوزارات المختلفة خاصة وزارة الداخلية.

وبعث النائب احمد سعد، أمس الثلاثاء، برسالة الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، يطالبه فيها بالتدخل لحل أزمة مجلس البعنة المالية وتحويل الميزانيات اللازمة.

النائب احمد سعد في الكنيست واقع التعليم في البلاد لا يدعو للافتخار!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناقشت الكنيست، أمس الثلاثاء، بناء على اقتراح قدمه النائب احمد سعد، موضوع، نسبة الطلاب المنخفضة الذين ينهون الدراسة الثانوية.

وقال سعد في سياق كلمته ان الزفة التي ترافق الاحتفال بالذكرى الخمسين للدولة في مجال التعليم، جاءت كما يبدو للتغطية على الحقيقة المؤلمة وهي ان غالبية الشباب الاسرائيلي غير مؤهلة لمواجهة مواضيع تاريخيه واجتماعية وتربوية في المستوى الثقافي النقدي.

وأشار سعد الى ان الواقع الصعب ينعكس في عدة مشاكل كالبنى التحتية المتردية ورواتب المعلمين وتفريغ قانون التعليم الالزامي من مضمونه والغرف المستأجرة في الوسط العربي. كذلك وجود معلمين لا يحملون شهادات أكاديمية.

وقال سعد، ان من يريد تنشئة أجيال على حب السلام والخير والتسامح والتفاهم المشترك، لا يدخل مواضيع تاريخيه مشوهة. وأكد أنه في ظل واقع تسرب عشرات آلاف الطلاب من المدارس ونسبة قليلة من خريجي الثانويات، لا يمكن لجهاز التعليم ان يفتخر.

حواجز عسكرية واستفزازية ضد أهالي الخليل

عودة التوتر الى البلدة القديمة

● الخليل – وفا – نصبت قوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الثلاثاء، حواجز على شارع السهلة، وفي حي المشارقة والمنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، فقام افراد من «حرس الحدود» باستفزاز المواطنين وخاصة الشبان منهم، واعتدوا بالضرب على عدد من الموجودين والمارين في تلك المناطق.

وتأتي هذه الاعتداءات امتداداً لما قامت به قوات الاحتلال قبل يومين في حي المشارقة.

وكانت اجواء التوتر والاستفزاز عادت، أمس، الى البلدة القديمة، بعد اسبوع من الهدوء النسبي، حينما قام عدد من المستوطنين المتطرفين بتنظيم مسيرة استفزاز في منطقة السوق، وادوا طقوسهم الدينية امام المحال التجارية.

ولم تكتف قوات الاحتلال باغلاق المنطقة أمام المواطنين واجبارهم على اغلاق محالهم، بل انتشر جنود الاحتلال بكثافة في المنطقة، واقاموا نقاطاً عسكرية فوق اسطح المباني وعلى المفترقات، فيما كان عشرات المستوطنين يشهرون اسلحتهم الاتوماتيكية الى جانب هذه القوات، وردد هؤلاء شعارات عنصرية ضد العرب.

من جانب آخر، هدمت جرافات الاحتلال، صباح امس، منزلين ومغارة في منطقة سرسرة، بين البرج والظاهرية دون سابق انذار، وتبلغ مساحة كل منزل ١٤٠ متراً مربعاً، ويعودان للمواطنين انور محمود ابو شرخ واحمد نمر منسية.

وبررت سلطات الاحتلال اعمال الهدم بعدم حصول صاحبي المنزلين على التراخيص المطلوبة.

لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان في ختام اجتماعها:

اسرائيل مسؤولة عن مقتل وجرح مدنيين لبنانيين

● بيروت - الوكالات - حملت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس الثلاثاء، اسرائيل مسؤولية مقتل مدني لبناني في السادس من شباط الحالي.

وفي بيان وزعته في ختام اجتماعها الذي بدأته، اول امس، الاثنين، في الناقورة اوضحت اللجنة (فرنسا والولايات المتحدة وسوريا ولبنان واسرائيل) ان المدني محمد ابراهيم (٤٦) قتل في انفجار «لغمين زرعتهما القوات الاسرائيلية والقوات المتعاونة معها»، في اشارة واضحة الى «جيش جنوب لبنان» العميل.

وشدد المندوب الاسرائيلي على ان هذا الحادث لا يشكل انتهاكا لاتفاقات نيسان ١٩٩٦ «لان القوات الاسرائيلية لم تفجر اللغمين اضافة الى انهما كانا في منطقة تستخدمها مجموعات مسلحة لبنانية».

وردت اللجنة في بيانها ان «اسرائيل والمتعاونين معها مسؤولون عن طريقة استخدامهم لهذه العبوات الناسفة».

وحملت اللجنة اسرائيل، ايضا، مسؤولية جرح مدني في السادس من شباط الجاري خلال قصف لبلدة ياطر.

وفي شكوى لبنانية ثالثة تتعلق باصابة راع في الثامن من شباط الجاري في قصف اسرائيلي، اعتبرت اللجنة ان العمل «لم يكن متعمدا».

ثلاثة قتلى واربعة جرحى خلال محاولة فاشلة لاغتيال شفاردنادزة

● تبليسي - الوكالات - ذكر التلفزيون الجورجي، امس الثلاثاء، ان محاولة الاغتيال الفاشلة، التي استهدفت الرئيس ادوارد شفاردنادزة، امس الاول الاثنين، ادت الى مقتل مهاجم وعنصرين من قوات الحماية الرئاسية والى جرح اربعة من مرافقي الرئيس.

واكد الرئيس الجورجي، في مقابلة مع التلفزيون الرسمي، مقتل احد مرافقيه وعنصر من القوات الخاصة المكلفة بحمايته.

وافيد ان احد المهاجمين قتل خلال تبادل اطلاق النار الذي تلى محاولة الاغتيال. وقال نواب جورجيون، انه عثر على جواز سفر شيشاني مع المهاجم القتيل.

واعتبر شفاردنادزه ان الاعتداء يرتدي طابعا عسكريا بسبب حجمه موضحا «انها عملية عسكرية محضرة بشكل جيد. لقد نجوت باعجوبة».

ويشار الى ان الرئيس الجورجي كان نجا من محاولة اغتيال بعد انفجار سيارة مفخخة في آب ١٩٩٥.

نقل (١٣٦٠٠) شخص من «صندوق المرضى العام» الى صناديق اخرى دون معرفة المؤمنين!!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في اعقاب الكشف عن نقل اكثر من (١٣٦٠٠) مريض من «صندوق المرضى العام» الى صناديق مرضى اخرى، معظمهم الى صندوق المرضى «متوحيدت» بدون معرفتهم، قدمت ادارة «صندوق المرضى العام» شكوى الى الشرطة للتحقيق في الموضوع.

وتبين في الكثير من الحالات ان عملية النقل التي فاجأت كل مريض انتقل بدون معرفته او توقيعه على اي طلب انتقال، اثرت على الذين عانوا من مشاكل صحية ولم يتمكنوا من تلقي العلاج، لعدم معرفتهم احيانا «الصندوق» الذي نقلوا اليه!!

وتوجهت هالة زعبي، من الطيبة الزعبية في منطقة الناصرة، امس الى شرطة العفولة لتقديم شكوى بعد ان اكتشفت انها نقلت الى «صندوق المرضى لئوميت» بدون معرفتها، وهالة حامل في الشهر الخامس وتملكها القلق من وجود مشاكل للجنين لم تكتشفها لعدم اجرائها الفحوصات اللازمة، خصوصا وان العائلة تعاني من مرض «التلاسيميا» الذي يحتم اجراء بعض الفحوصات الضرورية.

وقالت هالة لـ «الاتحاد»: منذ اكثر من شهر فوجئت بعدم وجود ملفي في «صندوق المرضى العام»، عندما توجهت لاجراء فحوصات خاصة بالحمل.

وتوجهت الى وزارة الصحة في القدس وتبين انني مسجلة في «صندوق المرضى لئوميت» وبعد الاستفسار في «لئوميت»، وقعت على طلب لنقل اسمي، مع انني لم اوقع على اي طلب، وخلال هذه الفترة حاولت جاهدة العودة الى «صندوق المرضى العام» لاجراء الفحوصات لكنني لم اتمكن، واليوم، انا في الشهر الخامس من الحمل ولم اجر اي فحص ولم يعد بامكاني اجراء بعض الفحوصات اللازمة.

وتبين انه وصلت الى الشرطة في المناطق المختلفة عشرات الشكاوى، والغالبية الساحقة من المؤمنين الذين نقلوا من «صندوق المرضى العام» هم من شرق القدس ووصل عددهم الى (١١٦٠٠) مؤمن، بينهم موظفون واطباء، وعاملون في «صندوق المرضى العام».

ومن التحقيقات التي اجرتها الشرطة تبين ان رجل مبيعات من شرقي القدس، عمل مع وكلاء آخرين على تزوير تواقيع مرضى من «صندوق المرضى العام» ونقلهم الى «متوحيدت» مقابل دفع مبلغ لكل طلب نقل.

ومن جهتها اعلنت وزارة الصحة ان الموعد الاخير لالغاء العضوية في «صندوق المرضى» والعودة الى الصندوق الذي كان ينتمي اليه المؤمن يوم (٢٠/٢/٩٨) ولكن، كما يرى المسؤولون في «صندوق المرضى العام»، فان الوقت قصير جدا ولا يمكن ان يتمكن خلاله جميع المؤمنين من الغاء عضويتهم والانضمام مرة اخرى الى «صندوق المرضى العام»، فطالبوا وزارة الصحة بتمديد الفترة حتى شهر اذار القادم.

وقال مدير عام «صندوق المرضى العام»، د. يتسحاق بطربوغ، ان تكاليف تشغيل وكلاء في «صندوق المرضى العام»، لاعادة المرضى تتجاوز ٢ ملايين شيكل.

واستهجن مسؤولو «صندوق المرضى متوحيدت»، ما اعلنه «صندوق المرضى العام» وقالوا: «قانون التأمين الصحي وجد لتقديم خدمة للجمهور وليس لاستغلاله واستعماله في الطرق غير السليمة، واذا كان هناك اطباء وموظفون بين الذين انتقلوا من «صندوق المرضى العام» يبدو ان هناك سببا لذلك.

كلمة الاتحاد

رسالة السلام من صدام!

● الرسالة التي وجهها الرئيس العراقي، السيد صدام حسين، الى رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، وطمأنه فيها بانه لن يطلق الصواريخ باتجاه اسرائيل حتى لو تعرض لقصف امريكي، تسحب البساط من تحت أقدام كل مروجي الحرب في بلادنا.. الذين يتملكهم شغف ضرب العراق.. حتى لو كان ذلك بثمن قصف صاروخي على اسرائيل.

أجل، ان هذه القوى موجودة في اسرائيل. ومتنفذة في الحكومة. ورسالة الرئيس العراقي تلبكها، وتلخبط حساباتها. واذا خرجت الى الجمهور، غدا، بالادعاء، انها لا تستطيع ان تثق بأقوال صدام حسين، فان ادعاءها لن يكون مقنعا. واذا استمرت في جهودها الحربية، ضد العراق او غيره (السلطة الفلسطينية مثلا او سورية ولبنان)، فانها تتحمل كامل المسؤولية عن مغامرتها العسكرية امام الجمهور. ونحن وهم نعرف ان المغامرة العسكرية السابقة لهم لم تكن «ببلاش»، وكلفت ثمنا باهظا، ليس للبنانيين والفلسطينيين في لبنان فقط بل للشعب في اسرائيل ايضا. وما زال يدفع الثمن حتى اليوم.

لقد جاءت الرسالة العراقية لاسرائيل بالغة الوضوح، ولا يمكن تأويلها. وكانت، حسب المصادر الغربية والاسرائيلية، قد وصلت مساء الاول من امس الاثنين. ومع ذلك خرج رئيس الحكومة، بالتصريحات التهديدية للعراق، صباح أمس، ولم يكتف بهذا، فراح يهاجم الفلسطينيين ويتهمهم بعدم الصدق في توجههم نحو السلام، بذريعة المظاهرات المؤيدة للعراق في بيت لحم ورام الله وجنين.

وهذا يدل على ان رئيس الحكومة لا يقف بعيدا عن معسكر هؤلاء الشغوفين بالحرب.

ها هي القيادة الفلسطينية تقرر منع المظاهرات، لانها تضمنت شعارات معادية للعملية السلمية (دعوة صدام حسين الى تدمير تل أبيب بالسلاح الكيماوي). ونحن لسنا مؤيدين لقمع حرية التظاهر، ولكن ماذا فعل السيد نتنياهو لأولئك الذين يطالبون بتدمير عملية السلام في اسرائيل وباعادة احتلال مدن الضفة وغيرهم من مروجي الحرب والعدوان والعداء ضد الفلسطينيين؟!

ان رسالة الرئيس العراقي وتوجه الرئيس الفلسطيني ضد شعارات الابادة، يدلأن مرة اخرى على صدق النوايا العربية تجاه السلام مع اسرائيل. والمطلوب ان يظهر السيد نتنياهو صدقا في توجهه هو لعملية السلام، التي ما زالت معطلة منذ تسلمه الحكم وبسبب تسلمه الحكم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

توفيق طوبي.. عزيز حيفا... واكثر!

نظير مجلي

● عندما تشاهد توفيق طوبي (مساء امس الثلاثاء) يتسلم وسام «عزيز حيفا» من رئيس بلديتها، عمرام متسناع، لا تستطيع ان تتحرر من هجوم ذلك الخليط العجيب من المشاعر الانسانية العاطفية والافكار السياسية العلمية. فان ذرفت دمعة، لا تخجل. وان اغتصبت ابتسامة في هذا الزمن القاسي، لا تندم.

اننا في عهد جديد.

الوسام بحد ذاته ليس الموضوع. وهو مهم جدا جدا بالنسبة لظروف بلادنا. لكن توفيق طوبي اكبر منه. فمثل هذا الانسان، يستحق جائزة نوبل للسلام. للاسباب نفسها التي منح لاجلها وسام «عزيز حيفا».

ولا نقول هذا لكي نقلل من شأن الوسام او بلدية حيفا التي منحته اياه، بل بالعكس. فاذا نظرنا الى قيادة بلدية حيفا (بادارة حزب العمل، عبر كل سني قيام الدولة)، والى العداء الذي ناصبوه لتوفيق طوبي وحزبه وجبهته وشعبه، بسبب مواقفه وكفاحه المبدئي المخلص.

جـ) ضمان الحقوق والرخاء لجماهير العمال، يهودا وعربا على السواء».

واضافوا: «وكابن لمدينة حيفا، المدينة التي يعيش فيها اليهود والعرب، عمل توفيق طوبي على التعاون والتعايش بين الجمهورين وبناء علاقة نموذجية من اجل السلام وتقدم المصالح المشتركة للشعبين، اليهود والعرب».

ولم تخف اللجنة، التي تضم ايضاً المحامي الشيوعي جول جمال، حقيقة الدور القيادي لتوفيق طوبي في الحزب الشيوعي. بل اكدت على هذا الدور باعتباره الاساس لعطاء الرجل ونشاطه الجماهيري.

لقد كان توفيق طوبي، حزيناً، عندما تسلّم الوسام مساء امس. فقبل اسبوع فقد شقيقه الغالي جورج. وقد سبق ولقد تسيبورا، رفيقة درب جورج، وشفيق، شقيقه الاوسط، ووالدته وأحد اهليه. ضربات قاسية جداً، بالنسبة لإنسان مثل توفيق طوبي. فهذا الرجل العظيم حقاً، بكل مفاهيم عظمة الانسان والقائد، يملك قلباً رقيقاً للغاية ويلف عائلته الصغيرة ايضاً، مثلما عائلته الكبيرة، بالحب والحنان وبالعطف وبالرعاية. وليس من السهل عليه ان يفقد هذا الحشد من الاعزاء. لكنه يصبر ذلك الصبر الاسطوري، المميز للعظماء.

واذا راجعنا قائمة اسماء الذين فازوا في الماضي بلقب «عزيز حيفا»، بل واذا راجعنا قائمة اسماء الفائزين هذه المرة ايضاً (٢٥ من شخصيات حيفا البارزة)، نجد اختيار توفيق طوبي اعترافا به وبدوره وبما يمثله من عمل رئيس ونجده ايضاً دليلا على ان شيئاً ما يتغير في هذه الدولة.

وتخيلوا ذلك المشهد..

عندما استعرض رئيس البلدية الانجازات التي حققها الفائزون بلقب «عزيز حيفا»، لم نجد مكانا فيها لتوفيق طوبي. فقد تحدث عن استيعاب ملايين القادمين الجدد الى اسرائيل عبر ٥٠ سنة من قيامها «وانتم كنتم حملة المشعل امام الموكب»، قال. وتحدث عن حيفا التي «عبقت بشذا تجدد الشعب العبري». ولا كلمة عن العرب.

ثم جاء مجلس عزيزنا توفيق طوبي على المنصة. بالصدفة (بسبب الترتيب الابجدي) بين شخصيتين تمثلان النقيض السياسي والايديولوجي له.

فمن يمينه الطيار العسكري، البروفسور يوسف زنجمر: رئيس التخنيون سابقاً والمستشار في وزارة الامن واحد مؤسسي دائرة الهندسة في سلاح الجو واحد مؤسسي الصناعات العسكرية الجوية. ومن يساره جلس الحاخام رفائيل طوليدانو، عضو اللجنة المركزية لحزب «المفدال».

واختيار توفيق طوبي مع هاتين الشخصيتين وغيرهما، لم يكن من باب وضعه في خانة واحدة معهم بسبب تغير في مواقفه او بسبب وجوده في خندق سياسي او ايديولوجي معهم. انما جاء بسبب التغيير في توجه هذا الاطار ايضاً، بلدية حيفا. والحزب الذي يديرها (حزب العمل)، نحو ما يمثله توفيق طوبي: العرب في المدينة والحزب الاول الفاعل بين صفوفهم، الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة.

وفي هذا، تمتعت ادارة البلدية والمجلس البلدي ولجنة التحكيم، بالشجاعة.

فهكذا جاء تفسير منح اللقب له:

«في نشاطه الجماهيري - السياسي عبر كل السنين، وهب نفسه من اجل تحقيق ثلاثة اهداف مركزية.

أ) دفع السلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، بين دولة اسرائيل والدول العربية، على اساس احترام الحقوق المشروعة لكل طرف والتعاون بين الشعوب والدول.

ب) المساواة الكاملة لمواطني الدولة العرب والغاء التمييز بكل صوره المختلفة ودمج الجماهير العربية في كل المؤسسات الجماهيرية كمواطنين متساوي الحقوق.

ومع هذا، فلقد مشى على المسرح حزيناً متماسكاً. ولا احد يدري ما الذي يشغل باله بالضبط.

ونحن من بعيد، لم نخف عليه. فقد عرفنا ان هذا ضعف المرحلة. وهن اللحظة. بل كنا مشغولين بشيء آخر.. بأهمية هذا التاريخ، الذي اضيف الى وسام (نوط) القدس وقد تسلمه قبل حوالي الشهرين في احتفال مهيب من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووسام «التعايش والسلام» من الهستدروت وغيرهما.

كنا مشغولين بالتفكير في هذا الرجل، وكيف نكرّمه نحن، وعيل اولاده.. الذين يعترفون له ولأمثاله بفضل الهداية الى طريق الكرامة اولاً. طريق الانتماء والتمسك بالوطن وبالعطاء اللامحدود للانسانية. فنحن ما زلنا مجتمعاً فقيراً في حضارة التكريم. عادة، نكرم الاموات، بعض الاموات. لكن الاحياء من العظماء.. الاحياء من الناس المعطائين والذين ليسوا بالضرورة عظماء.. كيف نقول لهم - شكراً؟

ولماذا يكون هناك عزيز حيفا وعزيز نيويورك وعزيز مدريد ولا يوجد عندنا عزيز الناصرة وعزيز اكسال وعزيز ام الفحم؟

وهل التكريم يكون باعطاء الوسام فحسب، ام بالمحافظة على هؤلاء المكرّمين، معنا وعلى رأسنا، اخوة ورفاق درب نطلب منهم النصيحة ومواصلة العطاء...؟

الافكار كثيرة. لكن تغلبها دمعة فرح.. تعيدنا الى توفيق طوبي، الشخصية والتاريخ والمستقبل. فنرفع رأسنا. نغادر قاعة الاوديتوريوم في قمة جبل الكرمل، بشموخ. ونشاهد توفيق طوبي مثل هذا الجبل.. شامخاً وجميلاً، أخضر وعظيماً. ونتمنى لو نستطيع الهتاف بصوت يصل الى جبل الشيخ صداه:

توفيق طوبي..

ايها الرفيق والأب والأخ والقائد. ايها الانسان الكبير. ايها الشرف. ايها الاستقامة. ايها الشيوعي. ايها الحبيب.

نهنئ انفسنا بك.

نهنئ حيفا، لأنها اختارتك عزيزا.

ولا تبخل علينا بما عندك من طاقة العطاء، وبما عندك من خبرة وحكمة.

اطلاق سراح مواطن من الناصرة وفرض الحبس المنزلي عليه

المواطن كان اعتقل بشبهة الاعتداء على طبيب في المستشفى الانجليزي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، سراح شاب من المدينة كان قد اعتقل بشبهة الاعتداء على طبيب في المستشفى الانجليزي في ٢٥/١٠/٩٧.

واطلقت المحكمة سراح المشتبه به، لكنها فرضت عليه الحبس المنزلي الليلي، حتى يوم ١/٣/٩٨، وبكفالة طرف ثالث بقيمة ١٢ الف شيكل، على ان تنظر في قضيته ثانية في ١٨/٢/٩٨.

ويشار الى ان المستشفى الانجليزي وفي اعقاب العديد من الحوادث التي وقعت فيه وتعرض طاقم عامليه الى اهانات واعتداءات من قبل مواطنين، اتفق مع الشرطة وبالتعاون مع بلدية الناصرة، على وضع شرطي بالقرب من غرفة الطوارئ، الامر الذي خفف بنسبة عالية وقوع مثل هذه الحالات.

تمديد اعتقال مواطن يشتبه باعتدائه على والده

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال مواطن من المدينة الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، للاشتباه بانه اعتدى على والده واحد افراد الشرطة.

وكان المشتبه به اختلف مع والده، فضربه ثم هدده بحرق البيت. ولما وصلت الشرطة الى المكان، اعتدى على احد افرادها.

«العليا» تقرر زيادة الحكم من سبع سنوات الى (١١) على قاتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة امس الثلاثاء، زيادة السجن الفعلي على رونين بن شطريت، من سبع سنوات الى (١١) سنة، بعد ادانته واعترافه بقتل ريموند سماجا قبل (١٧) سنة.

جاء ذلك بعد النظر في استئناف بن شطريت على قرار المحكمة المركزية في تل ابيب.

وتبين من لائحة الاتهام، ان زوجة بن شطريت قدمت في عام (١٩٩٥) شكوى ضده لأنه يضربها بقسوة. وأثناء فحص بصمات الاصابع في المعهد الطبي، تفاجأ الاطباء بان بصمات اصابع شطريت هي البصمات ذاتها التي وجدت في مكان جريمة قتل سماجا!!

ووقع شطريت في تناقض، هل يعترف ويساعده قانون التقادم في حكم مخفف او عدم الحكم، خاصة انه مرّت (١٤) سنة على جريمة القتل دون معرفة الجاني، او التأكيد على انه بريء، وستتواصل ضده اجراءات التحقيق. واختار الخيار الثاني، لكنه انكسر في التحقيق واعترف انه القاتل.

وقال محامي بن شطريت، مرشيه ميروز، انه سيستأنف على قرار العليا الى هيئة اوسع.

طعن زوجته وذهب الى المستشفى للاطمئنان عليها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – طعن شاب من كفرياسيف زوجته ونقلت في وضع صعب الى مستشفى نهريا للعلاج.

وذهب الزوج الى المستشفى للاطمئنان على وضعها، الا ان الاطباء والممرضات عندما عرفوه وانه الذي طعنها، منعوه من الدخول الى حيث ترقد. واتصلوا بالشرطة بعد ان احتجزوه، فحضر عدد من افرادها واعتقلوه.

وكان الزوج اعتقل قبل فترة بعد ان اشتكته الزوجة لاعتدائه عليها وتم تمديد اعتقاله خمسة ايام.

وتبين انه يعاني من مشاكل نفسية وكان مكث في مستشفى المزرعة للامراض النفسية عدة اشهر.

ومن المتوقع ان تحضره الشرطة الى المحكمة، اليوم الاربعاء، لتمديد اعتقاله.

خطفا الفتاة ونزعا ثيابها ليتأملاها عارية

● القاهرة – الوكالات – قام عاملان مصريان بخطف طالبة في الرابعة عشرة من عمرها واحتجازها في غرفتهما حيث اكتفيا بتأمل جسدها عارية دون ان يصيباها باذى، وفق ما اكدت صحيفة «الجمهورية» المصرية اليومية، امس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان الفتاة، التي تبلغ من العمر ١٤ عاما، كانت متوجهة لزيارة اقاربها في منطقة الهرم جنوب غرب القاهرة عندما احاط بها ثلاثة شبان محاولين اقتيادها معهم بالقوة، واثناء استغاثتها تدخل العاملان اللذان كانا في الطريق لنجدتها وتعاركا مع الشبان الثلاثة وتمكنا من ابعادهم عنها.

وقام العاملان على الاثر باصطحاب الفتاة المذعورة الى غرفتهما حتى تغسل وجهها وتشرب بعض الماء، الا انهما أسقياها مادة منومة لتفيق في صباح اليوم التالي وتجد نفسها عارية.

وانكر العاملان ان يكونا اعتديا على الفتاة مؤكدين على انهما ارادا فقط تأمل جسدها عارية. وامرت النيابة، امس الاثنين بسجنهما اربعة ايام على ذمة التحقيق.

مواطن من جنين يشتبه بسرقة سيارة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت المحكمة، امس، اعتقال مواطن من منطقة جنين، لتمكين الشرطة من انهاء الاجراءات القضائية ضده.

وكانت الشرطة احضرت المشتبه به الى المحكمة بعد ان ضبطته يقود سيارة سرقت من الناصرة. وتبين اثناء التحقيق انه لا يحمل رخصة سياقة ولا يملك تصريحا لدخول البلاد.

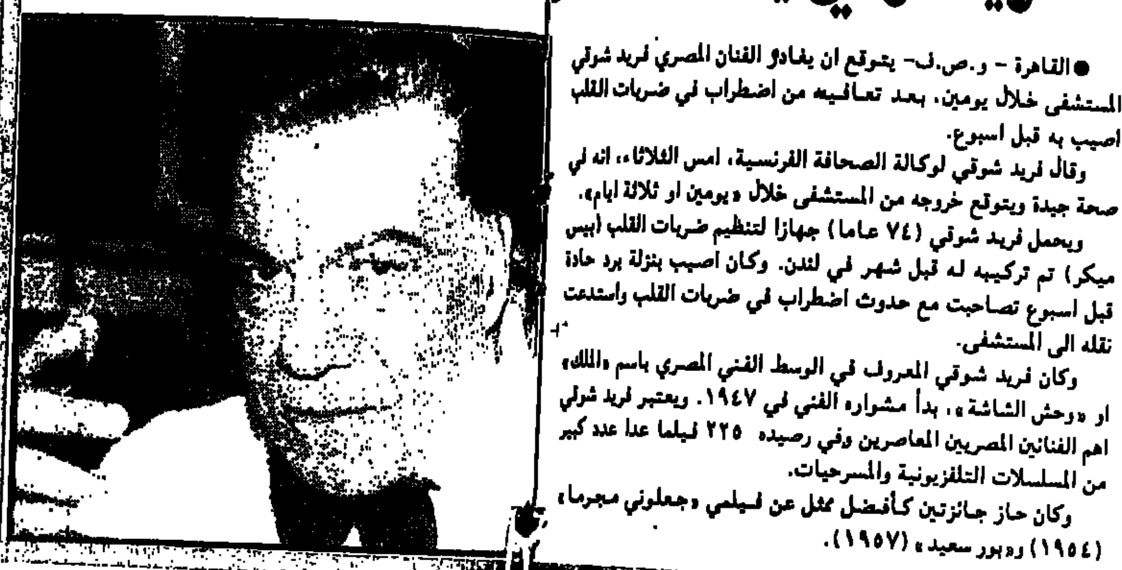
انتحار مليونير مصري لاحجام ابنائه عن زيارته في عيد الفطر

● القاهرة – الوكالات – إقدم مليونير مصري على الانتحار بالقاء نفسه من شرفة شقته القائمة في الدور العاشر في مدينة الاسكندرية شمال مصر بسبب احجام ابنائه عن زيارته في عيد الفطر المبارك.

واكدت الصحف المصرية، اليوم الثلاثاء، ان نيابة الاسكندرية صرحت، امس الاثنين بدفن جثة التاجر الكبير البالغ من العمر ٥٥ بعد انتهاء التحقيقات التي كشفت عن انه اصيب بحالة اكتئاب شديدة بعد انتظاره بلا جدوى زيارة ابنائه له يوم العيد.

وقالت صحيفة «الاخبار» اليومية ان التاجر الذي لم تذكر اسمه كان يعاني منذ مدة بمشاكل ... وان ابناءه وزوجته غادروا المنزل ... القاهرة ...

فريد شوقي يستعد لمغادرة المستشفى خلال يومين



● القاهرة – و.ص.ف– يتوقع ان يغادر الفنان المصري فريد شوقي المستشفى خلال يومين، بعد تعافيه من اضطراب في ضربات القلب اصيب به قبل اسبوع.

وقال فريد شوقي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، انه في صحة جيدة ويتوقع خروجه من المستشفى خلال «يومين او ثلاثة ايام».

ويحمل فريد شوقي (٧٤ عاما) جهازا لتنظيم ضربات القلب (ابيس ميكر) تم تركيبه له قبل شهر في لندن. وكان اصيب بنزلة برد حادة قبل اسبوع تصاحبت مع حدوث اضطراب في ضربات القلب واستدعت نقله الى المستشفى.

وكان فريد شوقي المعروف في الوسط الفني المصري باسم «الملك» او «وحش الشاشة»، بدأ مشواره الفني في ١٩٤٧. ويعتبر فريد شوقي اهم الفنانين المصريين المعاصرين وفي رصيده ٢٢٥ فيلما عدا عدد كبير من المسلسلات التلفزيونية والمسرحيات.

وكان حاز جائزتين كأفضل ممثل عن فيلمي «جعلوني مجرما» (١٩٥٤) و«بور سعيد» (١٩٥٧).

مواجهة ساخنة بين وزير الصحة المصري والاصوليين في قضية ختان الاناث

● القاهرة – و.ص.ف – تحولت ندوة وزير الصحة المصري، اسماعيل سلام، التي نظمها معرض القاهرة الدولي للكتاب الى مواجهة ساخنة بينه وبين عدد من الاصوليين المتشددين الذين اتهموا الوزير بمخالفة الشريعة الاسلامية لمنعه ختان الاناث في مصر.

فبعد ان قدم الوزير مداخلته حول الوضع الصحي واثناء اجابته عن اسئلة الجمهور التي تمحور عدد كبير منها حول ختان الاناث، تعرض الوزير للمقاطعة من قبل عدد من الحاضرين الذين اتهموه «بالتعدي على حرمة الشريعة» و«الاساءة الى الاسلام» و«التعدي على حق الناس في تقرير خيارهم».

ومع تكرر المقاطعة استمد الغضب بالوزير الذي صاح بالمعترضين قائلا «من انتم حتى تطلقوا الفتاوى. ليس لكل من اطلق لحيته الحق في الافتاء، الفتوى هي فقط للمفتي والمفتي اكد على ان الختان ليس فرضا اسلاميا».

وواصل الوزير بصوت عال ادى الى اسكات كافة الاصوات في القاعة «وعلينا حماية بنات فقراء وفلاحي مصر. كل كبار مصر واغنيائها لا يقومون بختان بناتهم، بمن فيهم كبار علماء الدين. انا سألت احد هؤلاء مباشرة واكد لي انه لم يختن ايا من بناته الخمس».

واضاف «نحن ندرك ان قرار منع الختان لن يؤدي الى وقف الختان بصورة تلقائية، لكنها خطوة على الطريق الصحيح لحماية المرأة وعدم السماح ... لجسدها».

وكان اعلان مفتي مصر، الشيخ نصر فريد واصل، ان الختان ليس فرضا ... وترك امام الازهر، الشيخ محمد سيد طنطاوي، القرار بشأنه ... واعلانه هو نفسه انه لم يختن ابنته، مهد الطريق امام تأييد المحكمة الادارية العليا قرار وزير الصحة المصري بمنع ختان الاناث.

وكان الوزير واجه اثر صدور قراره في صيف ١٩٩٦ معارضة شديدة من الاصوليين المتشددين الذين رفعوا دعوى قضائية ضده ربحوها في ... الا ان الوزير استأنف القرار لدى المحكمة الادارية العليا، التي تعتبر ... هيئة قضائية في مصر والتي ايدت في ٢٨ كانون الاول الماضي قراره ... واعتبرت الختان جريمة يعاقب عليها القانون.

الا ان القرار لقي معارضة من قبل اطباء وناشطين اجتماعيين، لانهم اعتبروا انه سيدفع مزيدا من الناس للذهاب الى حلاقي الصحة لختان بناتهم ... من الاطباء. وهذا يعني ممارسة هذه العادة في ظروف غير صحية.

وتؤكد دراسة حكومية نشرت العام الماضي ان عمليات الختان التي يجريها المسلمون والمسيحيون على السواء تشمل ٩٧٪ من المصريات. ويجري اكثر من ٧٠٪ منها خارج المستشفيات او العيادات الطبية.

وينظم معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي افتتح في الخامس من شباط ويستمر اسبوعين، لقاءات يومية بين المسؤولين المصريين والجمهور.

لقاءات مشتركة بين شبيبة الناصرة و«تسيبوريت» عيليت لتوثيق التعاون ونبذ العنف

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في محاولة لتوثيق العلاقات والتعايش بين شبيبة الناصرة و«نتسيرت عيليت»، بادرت وحدة النهوض بالشبيبة التابعة لشبكة المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة، لعقد لقاءات وبرامج مشتركة مع شبيبة «نتسيرت عيليت» شملت برامج الترفيهية وفعاليات تثقيفية مختلفة.

وتأتي هذه البرامج للحؤول دون وقوع مشاكل بين الشبيبة من الناصرة و«نتسيرت عيليت»، خصوصا في المجمعات المشتركة، حيث شهدت مؤخرا العديد من حوادث العنف والشجارات.

وقرر المسؤولون في وحدة النهوض بالشبيبة توعية الشبيبة والتأكيد على خطورة مثل هذه التصرفات التي قد تمس بمستقبلهم، واهمية العلاقات الحسنة بين شبيبة البلدتين.

يذكر ان ظاهرة العنف بين الشبيبة داخل المجمعات باتت ... وتدمر عدد كبير من ... تعاطي السموم وانزلاق بعض شبان الناصرة لعلاقات مع تاجرات جدد مقابل مبالغ نقدية او وجبات مخدرات، الامر الذي يشكل خطرا على مجموعة واسعة من هؤلاء الشبيبة.

جائزة اضافية لمسابقة الاتحاد الرمضانية

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – بناء على طلب عدد من القراء، نعيد نشر اسئلة مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك كاملة (٣٠ حلقة) في ملحق الجمعة القادمة.

وبالمناسبة، أضفنا جائزة اخرى على مجموعة الجوائز القائمة، هي:

تذكرة سفر الى شرم الشيخ وقضاء ٣ ليال في فندق درجة اولى، مقدمة من سخنين تورز.

هذا بالاضافة الى:

- تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.
- تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز.
- مجموعة أجهزة كهربائية مقدمة من محلات رياض أبو صالح – سخنين.

نهائي كأس التوتو في القطرية

م. يافا يفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية

*ضعف كناوي غير مفهوم سبب الخسارة * فوّتوا على انفسهم الفوز بكأس التوتو – لاعبو فريق م. كفركنا *

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

□ اهداف المباراة:

د/٢٨ هدف السبق للفريق م. يافا.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح م. يافا، رفعها البلي زوهر، متخصص الضربات الركنية لعمق منطقة حرام م. كفركنا مباشرة لرأس بتسحاق روزوليو الذي نطح كرة قوية لعمق شباك مرمى كفركنا.

د/٤٥ عزز اوفير حاييم او يمكن القول لاعب م. كفركنا ناتي تحاوخو هدف روزوليو.

نيسيم كوهين مرر كرة للاعب م. يافا المتألق الون المكايس، الظهير الايمن الذي مرر كرة متقنة لاوفير حاييم الموجود في عمق منطقة حرام كفركنا لسدد اوفير حاييم كرة ارضية زاحفة قوية ارتطمت بقدم الظهير الايسر لمكابي كفركنا ناتي تحاوخو غيرت اتجاهها وشقت طريقها لمرمى فيتالي تسيجانكوف الذي عجز عن فعل اي شيء سوى اخراج الكرة من مرماه.

د/٥٦ تقلص موشيه نحماني النتيجة.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح م. كفركنا من الجهة اليسرى لمرمى م. يافا رفعها اللاعب البديل باترسيو سياغ بقدمه اليسرى لعمق منطقة حرام يافا، وصلت لقلب الدفاع المتقدم الكناوي، موشيه نحماني، الذي نطح كرة قوية شقت طريقها لمرمى م. يافا مقلصا النتيجة.

* اجمال المباراة:

المباراة النهائية في الدرجة القطرية للفوز بكأس التوتو والتي جرت احداثها على استاد بيتح تكفا لم ترتفع الى مستوى كروي رفيع والما طغى عليها اداء متوسط من الفريقين.

اهدر لاعبو الفريقين فرصا عديدة للتسجيل من اوضاع ركنية جيدة. افتتح لاعبو م. يافا المباراة بضغط مكثف على مرمى تسيجانكوف الذي صد كرتين خطيرتين لالون المكايس واوفير حاييم من م. يافا، بعدها قلد اللاعب الكناوي وسيم عباس الون المكايس واوفير حاييم عندما اهدر التسجيل من وضع مريح وعاد اوفير حاييم ليهدر فرصة اكيدة وعاد وسيم عباس ليهدر فرصة اخرى مقلدا اوفير حاييم حتى احرز الهدف الاول في الدقيقة الثانية والعشرين. بعد الهدف سيطر لاعبو م. يافا على مجريات المباراة واستطاعوا تعزيز النتيجة في الوقت القاتل من الشوط الاول. الشوط الثاني افتتحه لاعبو م. كفركنا بضغط مكثف على مرمى م. يافا مستغلين تراجع لاعبي م. يافا واكتفائهم بهدفين، الامر الذي سمح لهم بتسجيل هدفا مقلصا من رأس موشيه نحماني. وحتى نهاية المباراة شاهدنا مباراة بين كر وفر، هجمة يافاوية تلتها هجمة كناوية واستطاع تسيخانكوف تفويت فرصة تعزيز النتيجة امام لاعب م. يافا اليفي زوهر في آخر عشر دقائق المباراة حيث انفرد زوهر تسيجانكوف وسدد كرة قوية صدها تسيجانكوف بأعجوبة.

في نهاية المباراة تسلم نضال محاميد كابتن م. يافا كأس التوتو وشيكلا بمبلغ ٨٠.... شيكل من رئيس الاتحاد العام لكرة القدم جافري ليفي وتسلم لاعبو م. يافا الميداليات وسبقهم لاعبو م. كفركنا عندما صعدوا الى منصة الشرف التي ضمت حاييم تسيمر، نائب المدير العام للاتحاد العام لكرة القدم وجافري ليفي، رئيس الاتحاد العام، وموشيه شيني، المدير العام لمجلس تكهنات السبورتوتو وناتان ملوفتيك، عضو الاتحاد العام لكرة القدم من قبل منظمة مكابي وتسلموا الميداليات اضافة لشيك بمبلغ ٣٠.... شيكل.

في مباراة كفرقاسم المؤجلة:

هـ. كفرقاسم يخسر المباراة ويقترب من القاع الملتهب

تقرير: مجد صرصور

□ خسارة بيتية أليمة مني بها فريق هبوعيل كفرقاسم، امام مكابي الخضيرة بهدف يتيم احرز في الدقيقة السادسة والخمسين للمباراة، ولم يقف الامر عند هذا الحد، فقد ابعد لاعبا كفرقاسم اوفير بن حاييم ورأفت حمودي، بالبطاقة الحمراء، وليصبح عدد المبعدين خلال ٤ ايام ثلاثة لاعبين بعد ان سبقهما امين عامر في ذلك. اضف الى كل ذلك، اهدار الفريق لضربة جزاء ١١م.

كان الشوط الاول لصالح الفريق القسماوي، الذي اهدر الفرص العديدة كان اهمها في الدقيقة الـ ٢٦: رأفت حمودي وحيدا امام حارس مرمى مكابي الخضيرة وعن بعد ١٥م يرسل قذيفة في الهواء. الدقيقة الـ ٤٢: مرمي فخري يهدر فرصة ثمينة حين انفرد الآخر بحارس المرمى وسدد فوق العارضة.

الدقيقة الاخيرة للشوط الاول (٤٥)، ايغور سرچييف يسيطر على كرة مرتدة يرسلها قوية ولكن فوق العارضة.

في الشوط الثاني للمباراة، كان القسماويون السباقين في الهجوم على مرمى مكابي الخضيرة ولكن هجمة منفردة وخطيرة حسمت نتيجة المباراة. كان ذلك في الدقيقة السادسة والخمسين، حين صدّ حارس مرمى كفرقاسم زياد عامر كرة لترتد الى ابيعاد زرفيف وهذا يصدها عن قريب يسكنها الشباك و (١:صفر) لمكابي الخضيرة. حاول لاعبو كفرقاسم معادلة النتيجة ولكن بدل احراز الاهداف جاء ابعاد لاعبين خلال دقيقتين فقط: الدقيقة الـ ٧٨ اخرجت البطاقة الحمراء للاعب اوفير بن حاييم بعد اصابة متعمدة للاعب مكابي الخضيرة يوحنان يسرائيلوف. لم تمض سوى دقيقتين اي الدقيقة الثانية ورأفت حمودي يبعد بالبطاقة الصفراء ثانية (حمراء) وكفرقاسم تبقى بتسعة لاعبين، ومع كل ذلك فقد تحسن اداء الفريق بعد ابعاد لاعبيه الاثنين.

فرصة ثمينة اعطيت لفريق هبوعيل كفرقاسم لمعادلة النتيجة في الدقيقة الـ ٨٥ حين احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح الفريق القسماوي بعد ان سدد تصاهل ادموني كرة لمست اللاعب دورون تيرتشي. تصاهل ادموني نفسه تصدى للكرة الا انه ارسل كرة ضعيفة الى يدي حارس مرمى مكابي الخضيرة.

بعد انتهاء المباراة مباشرة، وخسارة الفريق، اعلن مدير الفريق عز الدين صرصور عن اقالة المدرب اهرون كابيتولنيك بعد فشله في تدريب الفريق واحراز النتائج الايجابية.

* ردود فعل:

كابيتولنيك (مدرب كفرقاسم): مصير قاس، هجمة واحدة فقط حسمت المباراة. اضف الى ذلك اهدارنا لضربة جزاء ١١م.

عز الدين صرصور (مدير الفريق): يجب اتخاذ خطوة حازمة. لقد تم اقالة المدرب بعد تدهور وضع الفريق في اللائحة. نأمل خيرا.

رمزي سمكو (سكرتير الفريق): يجب احداث هزة للفريق. الوضع غير مريح بتاتا.

نبيل ابو هلال (الخضيرة): لقد انتظرنا الفوز طويلا. المسألة كانت مسألة وقت. استمتعنا على ارض الملعب واستحققنا النقاط الثلاث.

ساحفر رقم كل قسيمة من ارضنا سلبت
وموقع قريتي وحدودها وبيوت اهليها التي نسفت
واشجاري التي اقتلعت وكل زهرة برية سحقت

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع سخنين

ليالي آذار 1998

اعلان

على شرف الذكرى الثانية والعشرين ليوم الارض الخالد تقيم الشبيبة الشيوعية في سخنين دوري تنس طاولة في نادي اميل توما.

امكانية الاشتراك في الدوري للافراد والمجموعات.

كل مشترك يسدد رسوم اشتراك ٢٠ شاقلا.

للاشتراك والاستفسار يرجى الاتصال على ارقام الهواتف التالية:

* نادي اميل توما – ٠٦-٦٧٤٢٧٨٣
* امير بدارنه – ٠٦-٦٧٤٤١٨٧
* بلال عثمان – ٠٥١-٩٥٧٥٩٤

آخر موعد للاشتراك ٩٨/٢/٢٥

هذا ويتم توزيع الجوائز على الفائزين بعد انتهاء جميع مباريات الدوري

مع تحيات
اللجنة المحلية

مصادر امنية تؤكد رسالة صدام ونتنياهو يرفض التعليق

(تتمة من ص ٣)

العراقيين الى اسرائيل!

روسيا تحذر واشنطن مرة اخرى

ورداً على التصعيد الامريكي، وجّهت وزارة الخارجية الروسية، امس الثلاثاء، تحذيراً الى واشنطن من العواقب المحتملة للضربات الجوية للعراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، غينادي تاراسوف، ان روسيا تعارض بشكل قاطع استخدام القوة ضد العراق في النزاع القائم بشأن تفتيش المواقع الرئاسية العراقية. وقال «ان اي عملية عسكرية تنطوي على مخاطر واستخدام القوة غالبا ما يكون عشوائياً، الامر الذي يؤدي الى سقوط العديد من الضحايا الابرياء».

وتابع تاراسوف «ان موسكو منذ بداية الازمة اتخذت وما زالت تتخذ تدابير لكي يتم التوصل الى حل مرض، ما زالت هناك امكانيات جيدة للنجاح، وان البدائل التي تطرحها واشنطن هي مقترحات غير بناءة».

ووجهت ايطاليا وروسيا، امس، نداء مشتركاً الى الرئيس العراقي معلنين امام المجتمع الدولي موقفهما المشترك الداعي الى حل الازمة بالطرق الدبلوماسية.

وقال الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، «والمهم ان نتفادى الحريق الكبير وان نبذل قصارى جهدنا لحل هذا النزاع سلمياً».

وقال الرئيس الايطالي، رومانو برودي، «ونحن في مرحلة دقيقة بالنسبة للسلام العالمي. ولا يسعنا عدم المساهمة والمساعدة في تحقيق السلام. وان الطريق الدبلوماسي ليس مفيداً وحسب، ولكنه واجب».

الصين: الحل العسكري يزيد الوضع خطورة

واعلنت وزارة الخارجية الصينية، امس، في اعقاب لقاء مع سفراء سبع دول عربية ان بكين ما زالت ترى ان هناك امكانية للوصول الى حل للأزمة العراقية بالوسائل السلمية، وانها لا تؤيد حلاً عسكرياً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، زهو بانغ زاو، ان «اللجوء الى القوة لن يكون من شأنه سوى التسبب بخسائر بشرية فادحة وزيادة الوضع خطورة في المنطقة بدل تشجيع التعاون بين العراق واللجنة الدولية، بل من شأن ذلك، ايضاً، ان يفجر نزاعات اشد خطراً».

فرنسا: الوسائل الدبلوماسية لم تستنفد

وأكد وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، ان بلاده ستواصل جهودها الدبلوماسية، وآمل في ان لا يكون السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، قد صرف النظر عن القيام بجولة في منطقة الشرق الاوسط. واضاف لا تستطيع القول ان كل الحلول وكل الوسائل الدبلوماسية استنفدت ما لم يحاول انان بنفسه التوصل الى اتفاق منسجم مع قرارات مجلس الامن، وهذا الامر يتطلب قيامه بزيارة في المنطقة.

الجامعة العربية تواصل الاتصالات

وواصل الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اتصالاته الدبلوماسية التي تتمحور حول الدفع في اتجاه الحل السلمي، اذ التقى مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، عز الدين العراقي، وأكد بيان مشترك ان كافة المحاولات الرامية الى انتهاك سيادة العراق الاقليمية مرفوضة، وان اللجوء الى القوة سيزيد الازمة تعقيداً ويعرض المنطقة لمخاطر جسيمة.

الصحاف في القاهرة اليوم، بعد دمشق

ويصل وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، اليوم الاربعاء الى القاهرة قادماً من دمشق حيث اطلع، امس، المسؤولين السوريين على وجهة نظر العراق. ناقلاً رسالة شفوية من الرئيس العراقي الى نظيره السوري، حافظ الاسد، تتعلق بالازمة القائمة.

وحصل الصحاف على تأكيد التأييد السوري للعراق.

واشنطن تواصل التهديد

وحذر الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مجدداً من انه وفي حال اصرار العراق على عدم السماح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع التي يشتبه بأنها تحتوي على اسلحة الدمار الشامل فعليها ان تستعد للتحرك».

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان الولايات المتحدة ستواصل حشد شركائها وحلفائها ضد العراق، وأنها ستنتظر تأمين الدعم الكافي قبل ضرب بغداد.

واعرب وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، عن شعوره بالرضى ازاء الدعم الذي قدمته كندا واستراليا الى الولايات المتحدة ضد العراق.

وراء الاحداث

اعداد: برهوم جرايسي

وزارة الحربية الامريكية تطالب بميزانية خيالية

● كشفت وزارة الحربية الامريكية عن ميزانيتها المقترحة للعام المالي ١٩٩٩ (الاول من تشرين الاول ١٩٩٨ الى ٣٠ ايلول ١٩٩٩) مطالبة برفعها الى ٢٥٧.٣ مليار دولار.

وتتضمن هذه الميزانية اغلاق قواعد عسكرية اضافية وشراء اسلحة جديدة.

وبلغت ميزانية «البنتاغون» ٢٤٧ مليار دولار للعام المالي ١٩٩٨.

وسيخصص مبلغ ٤٨.٧ مليار دولار من المبلغ المقترح للعام ١٩٩٩ لشراء اسلحة جديدة. ولا يشمل مشروع الميزانية هذا كلفة المهمة الامريكية في البوسنة والانتشار العسكري الامريكي الحالي في الخليج.

وافاد مسؤول عسكري رفيع المستوى ان وزارة الحربية تنوي الطلب من الكونغرس الموافقة على تمويل منفصل لهاتين المهمتين. وقدر كلفة هاتين المهمتين بنحو ثلاثة مليارات دولار.

الانتقال الى العام الفين ومشاكل الكمبيوتر

● وصلت عدوى «جرثومة القرن ٢١» التي تهدد بوقف برامج الكمبيوتر مع الانتقال من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٠ الى البطاقات المصرفية الصادرة حديثاً في فرنسا، في حين تخوض ادارة الطيران المدني الامريكية سباقاً مع الزمن لتفادي مشكلات محتملة قد تطرأ بسبب هذا الانتقال الزمني.

وقال خبراء فرنسيون ان حوالي عشرين الى ٣٠ الفاً من الاجهزة الالكترونية في المتاجر الفرنسية ترفض البطاقات المصرفية الصادرة هذا العام والتي تستمر صلاحيتها الى العام الفين.

واضاف هؤلاء، انه تم اصدار حوالي ٤٠٠ الف بطاقة جديدة في فرنسا منذ مطلع الشهر الحالي، وبما ان هذه البطاقة تكون عادة صالحة لمدة عامين فانها تتجاوز تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٩٩، وهذا ما يؤدي الى رفضها من قبل البرامج غير المعدة «لفهم» هذا الانتقال.

ويؤكد هؤلاء، انه يتعين على اصحاب المتاجر الفرنسية تغيير البرامج المعتمدة في اجهزتهم الالكترونية للتغلب على جرثومة «٢٠٠٠». وتكمن المشكلة في ان «وظائف قراءة الزمن» في معظم برامج الكمبيوتر تسجل الرقمين الاخيرين من السنة باعتبار ان الرقمين الباقيين هما «١٩»، ولذلك فان الاجهزة غير المعدلة تتعامل مع البطاقة التي تنتهي في العام ٢٠٠٠ وكأنها تعود الى العام ١٩٠٠.

وقال الخبراء، ان معظم الاجهزة الطرفية عدلت لفهم الفرق الا انه لا يزال هناك ٤٪ منها تعمل. وتبلغ كلفة تعديل كل جهاز حوالي ٣٠ دولارا.

وتتجاوز المشكلة التي يتوقع ان تتفاقم مع الاقتراب من العام الفين حدود باعة التجزئة والبطاقات المصرفية كونها تهدد بتعطيل اجهزة الكمبيوتر في عديد من الشركات والمؤسسات الكبيرة كالمستشفيات وادارات التأمين الاجتماعي وأجهزة الكمبيوتر المسيرة للمصانع وبعض وسائل النقل.

ويؤكد معظم الشركات المعلوماتية ومعدي البرامج أنهم لا يملكون اليد العاملة الكافية لتعديل ملايين البرامج المرتبطة بالتواريخ. ولا تقتصر هذه المشكلة على فرنسا، اذ طلبت احدى شركات البناء البريطانية الكبيرة من السلطات السماح لها بتوظيف سجناء للعمل على حل هذه المشكلة.

هذا في حين ارسلت شركة «اي.بي.ام» رسالة الى هيئة الطيران المدني الامريكية تؤكد فيها ان عدداً من اجهزة الكمبيوتر الضخمة والاساسية التي تنظم النقل الجوي لن تكون قابلة للاستخدام بعد كانون الاول ١٩٩٩ لأنه لن يكون من الممكن تعديل هذه الاجهزة قبل حلول العام الفين، ولذلك فانها لا تستطيع توقع اثر ذلك على حركة الطيران.

وتقول ادارة الطيران المدني الامريكية ان التغلب على هذه المشكلة التي تشمل ٤٠ معالجاً مركزياً (ماينفريم) سيشكل «معجزة» في وقت يخوض خبراء شركة «اي.بي.ام» سباقاً مع الزمن للتعرف الى المشكلات التي يمكن ان تنشأ، قبل الانقلاب الزمني.

الا ان الخبراء، يقولون ان المعالجات المركزية التي اشارت اليها «اي.بي.ام» قد ترفض على سبيل المثال قبول ادخال معلومات عن رحلات تقلع في ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ وتهبط في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠. فهذه الرحلة تكون «من وجهة نظر الكمبيوتر هبطت قبل ٩٩ عاماً».

ويضيف هؤلاء، «قد لا تحدث اي مشكلة، لا احد يعرف، ولكن المجازفة غير ممكنة».

والى ذلك عثر فريق من مبرمجي ادارة الطيران المدني على امر في البرنامج يتيح للكمبيوتر الانتقال في اخر الشهر من مضخة تبريد الى اخرى، واذا لم يصلح هذا الرمز، فإن الامر لن يصدر ما سيتسبب في ارتفاع حرارة الجهاز وتوقفه عن العمل. ويقول الخبراء، انه قد تكون هناك «عدة الغام مماثلة مدفونة داخل ملايين الرموز والتي يمكن ان تؤدي الى تعطيل الكمبيوتر لأيام او لأسابيع او اشهر بعد ٣١ كانون الاول ١٩٩٩».

ويتوقع ان يتوصل معدو البرامج خلال تسعين يوماً الى معرفة ما اذا كان من الممكن «تطهير» الكمبيوترات من «جرثومة ٢٠٠٠». والمشكلة ان الرمز الزمني ليس مكتوباً بلغة «كوبل» او «فورتران» وانما بلغة الكمبيوتر (ماشين لانغودج) الشديدة الصعوبة.

الدول الصناعية تضع مشكلة المعلوماتية في العام ٢٠٠٠ ضمن اولوياتها

● وضعت بريطانيا «مشكلة المعلوماتية في العام ٢٠٠٠» بين اولويات قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى التي من المقرر عقدها من ١٥ الى ١٧ ايار في برمنغهام (وسط)، وذلك على امل اثارة الاهتمام الدولي بهذه النقطة الكبيرة المجهولة في مرحلة الانتقال الى القرن الجديد.

وتريد لندن التي كثفت خلال الاعوام الماضية من التحذيرات في الهيئات الدولية، الاستفادة من ترؤسها لمجموعة الدول الثماني وللاتحاد الاوروبي في الوقت نفسه، من اجل ايجاد حلول لهذه المشكلة التي ينظر اليها الخبراء عامة بتشاؤم.

وترى بريطانيا انها من بين الدول الاولى التي تحركت لحث شركاتها على اتخاذ اجراءات وقائية. وقد شكلت منذ عامين مجموعة عمل اطلق عليها اسم «تاسك فورس ٢٠٠٠»، لمساعدة الشركات ومعرفة مدى تقدمها في هذا المجال.

ورسم مدير هذه المجموعة، روبين غوينير، صورة سلبية للوضع في بريطانيا وخصوصاً في بقية انحاء العالم. وقال ان ٢٥٪ فقط من الشركات البريطانية الكبرى شكلت فرقاً متخصصة وعلى استعداد لمواجهة «فيروس الالفية» هذا.

واضاف ان «الامر اسوأ على الارجح في دول اخرى»، مؤكداً على ان «مستوى ادراك المشكلة هنا اعلى بكثير مما هو عليه في بقية دول العالم». واشار الى ان «شركات كثيرة تنوي القيام بالعمل نفسه في ١٩٩٩ ولكن عملها سيكون متأخراً جداً».

واعترف الخبير نفسه بأن آثاراً اقتصادية ستنجم عن مواجهة هذا التحدي المعلوماتي لكنه لم يتمكن من ذكر ارقام. وقدرت صحيفة «ذي اندبيندنت» نقلاً عن مصدر قريب من رئاسة الحكومة البريطانية، امس الاثنين، هذه الكلفة بحوالي ٤٢٠ مليون دولار.

وقد حذرت دراسات عدة اجريت مؤخراً من وضع الشركات غير المستعدة لهذا التغيير.

وكشف تحقيق اجري نهاية العام الماضي وشمل الف شركة خاصة وعامة في ١٥ بلداً اوروبياً، ان ٥٥٪ فقط من هذه الشركات مستعدة لمواجهة هذه المشكلة.

ومؤخراً سألت شركة «بريتيش تيليكومونيكيشنز» التي تعتقد انها متقدمة في حل المشكلة، ٢٣٠ شركة تعمل في هذا المجال في العالم. وتوصلت الى نتيجة مفادها ان ٤٦٪ من شركات الاتصالات في امريكا و ٤٢٪ في اوروبا و ٢٩٪ في جنوب شرق آسيا بلغت مستوى الاستعداد نفسه الذي وصلت اليه الشركة البريطانية لمواجهة هذه المشكلة.

واعتبر روبين غوينير ان «قسماً كبيراً من العالم قد يحرم من الاتصالات اذا لم يتغير هذا الوضع». واضاف ان «الحلول التقنية في هذا القطاع لا يمكن ان تخضع لأي اختبار جدي مسبق وقبل العام ٢٠٠٠ لا يمكن ضمان اي شيء».

ايران خففت رقابتها على اسعار الصرف لاعادة اطلاق صادراتها

● قررت الحكومة الايرانية التي تواجه تراجعاً كبيراً في ايرادات مبيعاتها من النفط تخفيف رقابتها على اسعار الصرف، بهدف اعطاء دفع لصادراتها غير النفطية.

وفتح قانون جديد ثغرة اضافية في نظام الرقابة الحالي المتشدد جدا اذ سمح للمصدرين بعدم اعادة ايراداتهم بالعملات الصعبة الى البلاد لصرفها وفق السعر الرسمي، وهو ثلاثة آلاف ريال للدولار الواحد، اي ما يوازي ثلثي سعر الصرف الموازي.

وبات في وسع المصدرين الايرانيين ان يبقوا هذه المبالغ من العملات الصعبة في الخارج لاستخدامها مباشرة في شراء سلع «اساسية». يخضع استيرادها هي الاخرى لقوانين مشددة منذ ثلاث سنوات.

واوضحت وكالة الانباء الايرانية ان هذا القرار الذي اعلنه الرئيس الايراني، محمد خاتمي، بدأ تطبيقه فوراً وسيكون صالحاً الى نهاية السنة الايرانية المقبلة على الاقل، اي الى آذار ١٩٩٩.

وتشكل هذه الاجراءات خطوة جديدة في طريق تخفيف الرقابة الشديدة على اسعار الصرف. وكانت ايران قررت البدء بعملية التليين هذه في ايار ١٩٩٥، بهدف التصدي لظاهرة هرب رؤوس الاموال والوصول الى سعر مستقر للريال والحد من الاستيراد والتمكن تاليا من تسديد الدين الخارجي المقدر بنحو ٣٠ مليار دولار.

واعلن المصرف المركزي الايراني في نهاية ١٩٩٧ تحريراً جزئياً للعمليات المالية بالعملات الصعبة بين الافراد ولكن ليس للمؤسسات.

واتخذت اجراءات قبل ذلك بأشهر عدة سمح بموجبها لمصدري السجاد (أبرز الصادرات الايرانية بعد النفط) بعدم اعادة مداخيلهم من العملات الصعبة الى ايران ليشتروا بها مباشرة مواد اولية في الخارج.

ولكن صحيفة «رسالات» نقلت عن مسؤول في المصرف المركزي هو سعيد نياضي، ان «هذا التليين لم يؤد الى تحسين الوضع اذ لا يزال هذا القطاع يعاني جموداً شديداً». ويتصدر تنشيط الصادرات غير النفطية لائحة الاهتمامات الاقتصادية للسلطات الايرانية اكثر من أي وقت، اذ ان ٨٠٪ من ايرادات التجارة الخارجية الايرانية هي من النفط.

وعادت هذه المسألة الى الضوء خلال الاشهر الاخيرة بسبب هبوط سعر النفط، مما أدى الى اعادة النظر في العائدات النفطية المتوقعة للسنة الايرانية المقبلة (آذار ١٩٩٨ - آذار ١٩٩٩) على اساس ١٦ دولارا للبرميل الواحد، علما بأن مشروع الموازنة الاصلي كان قدّر الايرادات النفطية على اساس السعر السابق وهو ١٧.٥ دولارا للبرميل الواحد.

وستواجه ايران بسبب انخفاض سعر النفط عجزاً في الموازنة قيمته ٦.٢ مليار دولار خلال السنة الجارية التي تنتهي في آخر آذار المقبل.

ولم تنجح الصادرات غير النفطية قط في تحقيق تحسن كبير والوصول الى محاولة اخراج ايران من وضع الاعتماد على النفط. فالخطة الخمسية ١٩٩٤-١٩٩٩ كانت تتوقع صادرات غير نفطية بقيمة ٢٧ مليار دولار لكن الرقم الذي سجل في الاعوام الثلاثة الاولى لم يبلغ سوى ١٢ مليارا.

وما يزيد في طين القطاع غير النفطي بلة، زراعياً كان ام صناعياً، ان ثمة تشريعات تفرض عليه ان يسد اولاً حاجات السوق المحلية، وغالباً بأسعار محددة تظلم المنتج، مما يحد من القدرة على التصدير.

وقال النائب محسن لهقان الخبير في الشؤون التجارية «ما ان يرتفع سعر سلعة في السوق المحلية، نسارع الى منع تصديرها. هذا ليس سوى تجميل للمشكلة الحقيقية». وأعلن رئيس الجمارك الايرانية، مهدي كارباريان، في مطلع كانون الثاني الماضي تخفيفاً كبيراً لاجراءات الحصول على شهادة تصدير، وذلك بهدف تشجيع الصادرات غير النفطية. وبات ممكناً بفضل هذه الاجراءات الحصول على الشهادة في يوم واحد.

وغالباً ما يؤدي بطء اجراءات الجمارك الايرانية وعدم شفافيتها الى تشكيل عائق جدي امام عمليات التصدير.

د. حافا اشكنازي تتحدث عن:

المعلم والتربية والحلم بتحقيق التعايش

اجرى اللقاء: منير موسى

* في نطاق دراستي لموضوع التربية للقب الثاني، تعرفت على الباحثة والانسانة المثقفة د.حالي اشكنازي، مركزة موضوع ادارة التربية، في معاهد جامعة «لينكولن شاير» الانجليزية. وكانت لنا جلسة هادئة في الكامبوس، ودار بيننا حديث طويل، ارتأيت ان أنقل قسما منه للقارئ، وذلك لاهمية الدور والنشاط الذي تقوم به اشكنازي، من اجل دفع التربية والتعليم وخاصة في الوسط العربي، الى الامام، ودورها البنّاء في التعايش بين الشعبين.

تعريف

د. حالي هي ابنة لعائلة من اصل بولوني، كانت قد نجت من الكارثة التي حلت باوروبا، أيام الحكم النازي البغيض. وعاشت كأقلية ملاحقة، في وضع لاساميّ، معادٍ. وقد عاشت العائلة في المنفى مباهيةً بدينها وقوميتها، وهذه احدى ذرائع النازيين، التي أدّت الى جرها الى معسكرات الإبادة في أوشفيتس وبوخينفالد. وقد فقدت العائلة الكثيرين من الاقارب والمعارف ولكنها نجت بعد عذابات كثيرة.

نشأت الباحثة في بيت متدين محافظ وكان ذلك بتأثير الأب، ومن جهة ثانية كان بيتها اشتراكياً، بسبب تأثير أمّها بالايديولوجيا الاشتراكية، وكانت تعمل ممرضة، وهي انسانة فخورة بانتمائها، لكنها تنادي بالمساواة في الوقت نفسه. وكانت للعائلة لقاءات واتصالات مع المجتمع العربي. وعاشت حالي منذ نعومة اظافرها، في ظل هذه الاجواء، التي اصبحت نهج حياة لديها، إنْ كان ذلك عن طريق عمل أمها في مستشفى «أساف هاروفيه تسريفين»، في الرملة، او عن طريق اللقاءات التي عايشتها في حداثتها وشبابها - والتي كانت تجمع عربا ويهود، ومن ضمن اللقاءات، تلك التي كانت تجري سنويا في ذكرى النصر على النازية، في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس، والتي نمت فيها روح التعايش والاخوة اليهودية - العربية.

إن حياة اليُتم التي عاشتها حالي منذ صغرها، أدت بها، لأن تختار مهنة إنسانية تفيد المجتمع. حيث أنهت تعليمها الثانوي في فرع البيولوجيا، ولكنها احتارت بين تعلم الصيدلة او التربية، وفي النهاية، تغلبت الفلسفة الانسانية واختارت ان تتعلم التربية والمدنيات. ومنذ سنوات تعمل بهذه المهنة كمحاضرة في الجامعات، وحصراً. ومن خلال حساسيّة الموضوع، اختارت ان تكتب أطروحة الدكتوراة في امريكا، لدى البروفيسور الفلسطيني المعروف إدوارد سعيد، وكان موضوعها عن التربية والتعليم في الوسط العربي في اسرائيل، بين سنوات الـ(٥٠) حتى الـ(٦٠)، ومركز المعلم كقائد في مجتمع تقليدي، آخذ في التطور والتمدن، وتلك مسألة تتعلق بالهوية والقومية.

وللصُدف والمصادفات، دورها في الحياة العامة والعملية والجامعية.. وقد سنحت الفرصة لاشكنازي، ان تندمج في عملها كمركزة تربوية، وتولي اهتمامها وتغطي قراها، من أجل تقدم التربية والتعليم واعلاء مستواهما عن طريق منح الفرصة للتعليم الجامعي، للقب الاول في التربية، وللقب الثاني في ادارة التربية، في حين وصل التعليم الاكاديمي الى بيت المعلم والمثقف البعيد عن المدينة.

وترى الباحثة في عملها، رسالة انسانية ومهمة أتت لتقلص الفجوات والفوارق المختلفة، في المجتمع الاسرائيلي، ولدعم التعايش والسلام والمحبة والاخوة بين الشعوب، كما يليق بالمجتمعات الدمقراطية المتطورة والمتمدنة. وترى بأن الثقافة والعلم، هما الطريق الصحيح لكسر دائرة الفشل والفقر والذي يوصل الى التقدم والتطور.

تسكن حالي مع عائلتها في مركز البلاد وتكرس جهدا ووقتا كبيرين، من اجل دفع التربية والتعليم في الوسط العربي، الى الأمام، وهذه رسالتها الحقيقية.

وهذه بعض الاسئلة والمواضيع التي ناقشنا فيها:

* هل تحبين موضوعك، ولماذا، ولأي مدى؟

- اشكنازي: أحب عملي بصورة خاصة، لانني أرى فيه رسالة وطنية وشخصية، وتلك نابعة ومندمجة في آرائي ومبادئي الخاص، وكموضوع إنساني، يقرب التعاون والتعايش والاخوة والمساواة بين الشعبين في هذه البلاد.

فعن طريق التربية والتعليم، أبني جسرا للسلام بين الشعبين، وطريقا للتفاهم، وخاصة مع الجيل الشاب، وذلك هو مستقبلنا في اقامة وتحقيق الاتفاقيات السلمية في المنطقة.

* ما رأيك في مهنة التدريس في المدارس والجامعات؟

الحصول على الثقافة وخاصة في التربية، يساعد على ترسيخ وادخال رسالة التقدم والتطور والتمدن ايضا للمجتمع التقليدي والمحافظ. ويساعد على رقي المرأة في المجتمع العربي، لأنه يعطيها الادوات كوكيل للعملية الاشتراكية في العائلة، من أجل الانتعاش. فامتلاك وتعلم المهن المختلفة في الجامعات، يرفع من مستوى الحياة ويمنع التبعية ويخلق الاستقلالية التي تؤدي الى التقدم والرفاه من ناحية اقتصادية، وذلك في حين نتطلع الى سنوات الألفين، ونخطوا نحو القرن الـ(٢١).

ومن المهم جدا، ان نساعد على امتلاك مهنة من جيل مبكر، وفي نطاق التأهيل المهني للرجال والنساء على السواء، لأننا نعيش في ظل مجتمع عربي رأسمالي مادي، ولحاجة المهنة تمنح التقدم في الحياة.

وتضيف اشكنازي: في عملي الذي أحبه جداً، أجد مهمة ورسالة، وهذا يساعدني شخصيا حتى أحقق تطلعاتي، ليس فقط بواسطة الكلام والكتابة والاحلام، بل بالعمل الفعلي في الحقل، «فالعمل هو كلمة البداية». يجب عليّ ان أرسخ واوزع الصلاحيات كمركزة أكاديمية، ولكن العلاقة القريبة هي الوسيلة للتوجيه والارشاد، حيث تتعاظم وتتطور العلاقات الوديّة، التي تتجاوز برنامج التعليم الجاف والصعب، وهذا هو عطائي الشخصي.. فبيتي مفتوح دائما امام جميع الطلاب وابناء عائلاتهم. والهيئة التدريسية على استعداد دائم للخدمة، وهذا بدافع التوجه للمساعدة من أجل النجاح والتقدم.


* حالي اشكنازي *

* كيف ترين التعليم والتربية في الوسط العربي في البلاد؟

أشكنازي: التعليم العربي تضرر بسبب غياب الميزانيات والمصادر المادية.. نقص في الابنية الملائمة والاجهزة والوسائل وفي المكتبات وفي المستشارين والخبراء النفسيين في المدارس. ولكن هنا حصراً، توجد للمعلم أهمية خاصة، كمرب وموجه ومبادر وخلاق، فهو قائد في مجتمعه، لذلك نرى أن شخصيته ومعرفته فيها، إغناء، وإثراء، وهذا ينعكس على برامج التعليم عندنا. فالمعلم هو مصدر المعرفة للطالب والمثال الشخصي للارادة والدافع والحافز.

* حدثينا عن دور التربية في تطور المجتمعات قديما وحديثا، ولا سيما في المجتمع العربي؟

- اشكنازي: هناك يقظة في الوسط العربي، للتعلم للالقاب العالية وهناك تفهم كبير لاهميته. والاحظ الجهود الجدية في التعليم.. فهو مهم جداً حاضرا ومستقبلا والمواضيع هامة، وتوجد توجهات وابحاث علمية جديدة، في برامج التربية العالمية والتطلعات نحو القرن الحادي والعشرين.

* بماذا تمثلت التربية. حدثينا عن المجتمع اليهودي بالمقارنة مع مجتمعات أخرى؟

- اشكنازي: برامج التعليم والتربية في اسرائيل، غيرت حسب رأيي اتجاهها منذ أواسط الثمانينات، عندما أخذ الاستشراف اتجاها غربيا - امريكيا واضحا، من ناحية الاستيعابات التربوية والحوسبة، والمختبرات، والتشديد على تحقيق التفكير المستقل والمبادر والديناميكية. واصبحت هناك قفزة في التوجهات المحافظة، التي شكلت برنامج التربية في اسرائيل حتى سنوات الثمانين.

وهناك تأثير من موروثات الانتداب البريطاني ومن التقاليد.

وفي عملي وابحاثي، افتش عنا بشكل مزجا للترابط بين تقاليد التراث والتطور والمستقبلية. وبدون شك هناك انقلاب في التربية في اسرائيل، متمثل في قلب المدارس الى مراكز جماهيرية، والانتقال الى الحكم الذاتي والاستقلالية، والمزج بين تدخل الأهل وبرامج التعليم والديناميكية وتطوير وسائل التكنولوجيا. ولكن المشكلة الاساسية في برامج التعليم والتربية، هي غياب الميزانيات وضعفها. فالمتضررون من ذلك هم الطلاب والمعلمون والمجتمع الواسع.

وتختتم د.اشكنازي: ان هذا اللقاء فرصة ملائمة لان يتعرف القارئ العربي عليّ، وأعرف أنني كامرأة وباحثة ومحاضرة، لا زالت صغيرة ولدي الامكانية، وبواسطة طلابي، أن أحقق حلمي وايديولوجيتي وأن ابني واعمل واسعى من أجل الاخوة والتعايش بين الشعبين.

9453 | هكذا

أين العدالة واقرار الحق؟

نحن شعبٌ محب للسلام، وللحق واقراره، فلا كلينتون ولا اي رئيس امريكي كان عادلا مع قضية شعبنا الفلسطيني، بشكل خاص، ولا مع اية قضية من قضايا الشعوب العربية كلها، وتحيزهم ظاهر وواضح كوضوح الشمس في كبد السماء.

ان الولايات المتحدة تعمل جاهدة لتدمير العراق واذلاله بسبب وجود صدام حسين، وحكامها يعتمدون على التضليل وعلى احجار الشطرنج، حكام هذه المنطقة، الذين لم يطرف لهم جفن، حين كانوا متكاتفين مع الولايات المتحدة التي كانت السبب في موت الالوف من الاطفال والمسنين، بشكل خاص وغيرهم، اما جوعا او مرضا بسبب قلة الطعام والدواء.

فلم نسمع ولو مرة واحدة، صوت اي رئيس من الرؤساء الامريكيين يطالب الحكومات الاسرائيلية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية، بل على العكس، فان المندوب الامريكي كان الوحيد الذي يستعمل حق النقض (فيتو) لكل قرار كان يدين اسرائيل او ضدها.

وكل عربي شريف وواعٍ يشمئز ويكره الشماتة والتشفي الباطل لاننا نحب الحق واقراره وقوله. وبناءً على هذا قررت ان ارسل ما يلي الى السيد كلينتون، رئيس الولايات المتحدة، تعبيراً عن رأي معظم سكان حيفا العرب ولا شك انها تعبر عن رأي الاكثرية من المواطنين العرب هنا وفي جميع انحاء العالم العربي:

ان قضية «مونيكا غيت»، برأيي هي قضية مفبركة وملفقة من قبل الصهيونية هنا واللوبي الصهيوني الامريكي، مدعومين من قبل الاكثرية في الكونغرس الامريكي من حزب الجمهوريين وذلك لمنع السيد كلينتون من الضغط على رئيس حكومة اسرائيل لتنفيذ جميع بنود اوسلو رغم هزالته والموقع عليه من قبل الزعماء: كلينتون وعرفات ورابين وبعده بيرس.

ونفي الرئيس كلينتون من انه لم تكن له أية علاقة جنسية مع مونيكا، ودفاع زوجته عنه لهو دليل على ان قضية «مونيكا غيت» مفبركة وملفقة.

وعلى كل عربي امريكي او امريكي من اصل عربي ان يشرح لاصدقائه الامريكان هذا الرأي وذلك لاضعاف النفوذ الصهيوني وتاثيره على السياسة الامريكية الموالية للحكومات الاسرائيلية، التي هي الطفل المدلل للحكام الامريكان في الشرق الاوسط، ولانها الحربة المقواة والقوية الموجهة ضد شعوب هذه المنطقة.

ففي امريكا هنالك عرب من جميع الدول العربية وكل قسم له تنظيمه وجمعياته وكما ان شرقنا العربي مفسخ هنا، فهو مفسخ هناك، بكل اسف. واناشد ابناء شعوبنا هنا وهناك وفي كل مكان، بان انسوا الطائفية لان الدين لله وحده وهذه الطائفية تفرقنا كما تفرقنا الاقليمية. وكلنا عرب، وعرب فقط.

ان سكان الجزيرة العربية وشمال افريقيا، من المحيط الى الخليج، كلهم عرب ناطقون بالضاد. وهذه المنطقة عبارة عن وحدة جغرافية متماسكة، قسمها المستعمرون معتمدين على من يباعون ويشترون كي لا تكون قوة موحدة. لان مثل هذه الوحدة خطر عليهم وعلى مصالحهم. ولكن اقسم لكم بالله وجميع رسله بان وحدتنا وتنظيم أمورنا سيجعلاننا من الشعوب المحترمة وعندها سيقال فينا «يا امة تعلمت من وعيها الامم».

(يوسف عبدة-حيفا)

السلام في ظل المزايدات «سوق دلالة»

هل اصبح السلام الذي تتوق وترنو اليه شعوب المنطقة اضافة الى شعبي هذه البلاد سوق «مزايدات ودلالة»؟.. كلٌ يزايد على هواه.. وكلٌ يدلي بدلوه ويرسم ما شاء وأراد من الخطط والخرائط.. يزايد ويرفض.. يخطط ويبخل ويتكارم.

هذا يقتطع من هنا.. وذاك يلغي من هناك.. هذا يعارض وذاك يوافق.. لا شرعية ولا حقوق.. على «اونه على دويه».. لا رادع ولا رابط.. لا اتفاقيات ولا معاهدات وكأن الكيان الفلسطيني ليس في نظرهم سوى ملجأ يأوي شعباً مغلوبا على أمره، وليس وطناً ككل الأوطان يعيش فيه شعب له كرامة يتعامل بها مع جاره الشعب الاسرائيلي، ومع إخوانه من الشعوب المجاورة والبعيدة.

كأن اولئك أيضا لا يريدون ان يستوعبوا انه من الافضل لهم ولقاعدة التعايش مع شعب يتوق لكيان مستقل، ان يتعاملوا معه باسلوب حضاري لأن العبودية في هذه الحالة لا تعود على كلا الشعبين إلا بالمشاكل والخلافات التي تجر الى ما لا تحمد عقباه.. هذا هو كلام العقل والمنطق الذي لا ينكره إلا من اراد ان يتعامى ويغمض عينيه عن الحق وعن نوره الساطع.

وكل الاحترام للعقلاء من اخواننا الكثيرين في اوساط الشعب اليهودي الذين يقرون هذه القاعدة ويعترفون بان انصاف الحلول التي لا تستند الى الشرعية لا يكتب لها البقاء والنجاح.. وكل الاحترام ايضا للذين آمنوا ان الحل يبدأ من هنا.. من حق كلا الشعبين في ان يطالبا بضمان الامن.. وهل هناك اوثق ضمانا للأمن من حل القضية حلاً يعطي لكل ذي حق حقه؟. فالأمن يبدأ من هنا.. نعم من هنا نبدأ.. اولا بالاعتراف ان الأمن والشرعية توأمان أنجبهما الحق ورعتهما العدالة.. وإلا فاين المنطق بان نطلب الأمن في اجواء التنكر لكل ثوابت السلام، وفي اجواء المصادرة والاستيطان، والدعوة الى اقتطاع اكثر من نصف الكيان الفلسطيني بل كله كما يطالب غلاة المستوطنين المتعصبين.

أيها السادة اعضاء «حكومتنا الرشيدة» دعونا نعيش اجواء السلام.. واعجب من نفسي اذ اطلب ذلك منكم، وكلي اقتناع بانكم لا تؤمنون بهذه الاقوال.. اذن هل كتب على شعبي هذه البلاد على ضوء شعاراتكم وسياستكم ان يعيشا هذه المعاناة وهذه الاجواء الساخنة الى ما لا نهاية؟.. خمسون سنة قبل قيام الدولة وخمسون سنة بعد قيامها مرّت ألا يكفي هذا؟. لقد طفح الكيل.. وانصار السلام على حق حين تظاهروا حاملين شعارات تنادي وتقول «كفى، نريد سلاماً الآن.. لا حروب بعد اليوم».

إن اصواتهم المحقة ستنضم اليها في النهاية كافة الاصوات.. اصوات الشرفاء والعقلاء ليعم السلام جميع الارجاء.. السلام العادل والدائم الذي يرتكز على الشرعية ومبدأ الارض مقابل السلام.. وحق الشعوب بما فيها الشعب الفلسطيني بالحرية وتقرير المصير.

(مشيل جمهور جدال-حيفا)

بركة شعبنا في قيادته

* بقلم: المحامي عمر الغزاوي *

الجماهير العربية ليست بحاجة الى وصاية من اي اطار او وزير لتحقيق المساواة. وحفلة العرس التي دعت اليها حركة «شاس» او البعض من رؤساء مجالسنا المحلية ما هي إلا «نقرة طبلة» لبدء الفزل الانتخابي للسلطات المحلية القريبة. فبعد ان حققت حركة «شاس» نجاحا في انتخابات الكنيست الاخيرة وضعت امامها هدف الوصول الى السلطات المحلية، وايصال اكبر عدد ممكن من اعضائها الى موقع رئاسة هذه السلطات، ومنها الساحة العربية.

وهذا الغزل الشاسي - العربي ما هو إلا زوبعة تلفزيونية اظهرت تقارب البعض من رؤسائنا وشخصيات عربية من «شاس» وذلك لهدفين: فهدف «شاس» يكمن في التفتيش عن اصوات ومقاولي اصوات، وهدف عرب «شاس» يكمن في المصلحة الشخصية فقط.

وساحتنا العربية لا ينقصها التنظيم السياسي. فهناك الجبهة، والعربي الدمقراطي، والتجمع الوطني والحركة الاسلامية وغيرها وهي على كفاءة لتخوض المعركة وتعمل لبلدها واهلها.

وبالون «شاس» كبالون «المفدال»، و«العمل» و«الليكود» وغيرها من الاحزاب الصهيونية، «يفقع» ويتطاير بلمح البصر وشعبنا يبقى كما هو أصيلا بعاداته وبتفكيره وتوجهه.

واعتقد ان المهام مطروحة على اكتاف احزابنا وعليها ان تبدأ بشحن الطاقات منذ الآن وألا تنتظر تغلغل الاحزاب الصهيونية الى ساحتنا العربية.

فحركة «شاس» السياسية الطابع والتصرف لم تقدم لشعبنا أية فائدة. وهي اليوم ممثلة في حكومة اسرائيل وبيدها وزارتي الداخلية والاديان فاية فائدة قدمتها الى عرب النقب الذين يعانون من مصادرة حقهم كمواطني دولة اسرائيل، ومن سياسة عدم منح المواطنة الحقيقية لهم رغم مرور (٥٠) عاما على قيام اسرائيل!! ان حركة شاس، وللاسف، تنطلق من قاعدة التوراة وتتسلح بالفكر الصهيوني ولا تستطيع ان تعطي لشعبنا شيئا، ما دام التناقض قائما من الناحية الفكرية بين شعبنا وحركة «شاس» وكافة الأطر الصهيونية الاخرى.

ان شعبنا يدرك تمام الادراك ان احدا لا يمكن ان يمثل مطالبه سوى قيادته واحزابه السياسية القائمة على الساحل وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية. فكل قرية عربية كانت الجبهة في قيادتها أنجزت الكثير لجماهيرها من ناحية التطوير وبناء المشاريع الحيوية الهامة. وهدف الجبهة يكمن في تطوير كافة قرانا ومدننا وهي لا تسعى لخدمة مصالح اعضائها او مصوتيها فقط، وانما خدمة كافة الاهالي بغض النظر لمن صوتوا.

فالجبهة تسعى دائما الى اقامة اوسع تحالف بين كافة العناصر والاطر التي تقرر خوض الانتخابات المحلية، ومسألة الوحدة تقع على سكانها اولا لكونها الاطار الاكبر والاكثر اخلاصا لقضايا شعبنا.

والتحضير للمعركة الانتخابية يجب ان يبدأ من الآن وليس الانتظار حتى آخر فترة، ومن يدعي أنه «بكير» يكون مخطئاً وذلك لان الاحزاب الصهيونية ستلهث وراء احتلال مواقع لها على ساحتنا العربية وما زيارات «شاس» والراب عوفاديا يوسيف وتقبيل يديه، الا اشارة الى بدء المعركة.

ان بركة شعبنا ليست في تقبيل الايادي وانما في احزابها وقياداتها الوطنية وبوحدتها.

(عبلين)

انتخابات السلطات المحلية المقتربة

بقلم: احمد محمد خطيب

تُجرى انتخابات السلطات المحلية، في اواخر شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، ففي اية ظروف واجواء، ستجرى تلك الانتخابات؟

على الصعيد السياسي العام، تتعثر مسيرة السلام، والخطر يُحدق بعملية التسوية والمصالحة التاريخية، بين شعبي هذه البلاد. وتتأزم الاحوال على صعيد المنطقة ويزداد الجو اختناقا واحتقانا، في ظل اجواء منفجرة، نتيجة لتعنت حكومة اليمين في اسرائيل بزعامة «الليكود» وشركائه من احزاب اليمين المتطرف، واصرارها على سياسة خلق حقائق ناجزة على الارض، على صعيد توسيع الاستيطان ومصادرة الارض وتقطيع اوصال الضفة الغربية ومنع اي تواصل جغرافي فيها، وتحويل الحكم الذاتي، لحكم للسكان وعلى السكان، دون سيطرة على الارض وعلى مواردها.

اما على الصعيد المحلي، على ساحة الجماهير العربية في اسرائيل، فإن جماهيرنا التي صمدت بوحدة كفاحية، في ظل اعتى العواصف، عواصف الحكم العسكري وعواصف الاجتثاث من ارض الاباء والاجداد، والتي نجحت في التجذر في مدنها وقراها، وبنت مؤسساتها وأطرها السياسية المحلية والاجتماعية، وانتصرت على سياسة التجهيل والعدمية القومية، واصبح لديها كوادر من المثقفين والمتعلمين والاكاديميين والمهنيين والحرفيين في شتى المجالات..

وبعد مضي قرابة الخمسين عاما من تلك المعارك والتضحيات والمكاسب والانجازات، كدنا نحسب اننا لسنا ابناء شعب واحد وحسب، بل ابناء اسرة واحدة كبيرة، يسودها الحب والاحترام، تسخر المفاهيم الاجتماعية للاسرة والعائلة والطائفية، لتصب في مصلحة بناء المجتمع الواحد، متماسك الاطراف، ومتراص الصفوف والنابذ لكل عناصر الفرقة والتشرذم!!

فماذا نجد الان وما الذي حدث في السنوات القليلة الماضية؟!

عادت عنجهيات الجاهلية الاولى لتطل على مجتمعنا برأسها المسموم، ولتحاول اعادتنا عشرات بل ربما مئات السنين الى الوراء.. الى الاحتراب العائلي والى «الطوش» العمومية، بين العائلات من نفس القرية، او بين القرى او بين الاحياء داخل المدن. وغني عن البيان ذكر الاسماء. فمن يريد ان يذكر او يتذكر بينه وبين نفسه، يستطيع بسهولة ان يسترجع تلك الاحداث المؤسفة.

وزاد الطين بلة بروز من ركب شيطان النزاعات الطائفية.. كي تكتمل سياسة تقطيع الاوصال المتبعة في محاصرة الضفة الغربية وتمزيق اشلائها بواسطة الاحتلال، بتسخير العنجهيات الجاهلية من احتراب عائلي او قروي او نزاع طائفي ليجهز على اوصالنا نحن، المجتمع العربي في اسرائيل، ويمزقنا إربا إربا!!

فهل نحن مدركون حقا لما يحيق بنا؟ وهل نعمل على محاصرة هذه الظواهر وتطويقها تمهيدا للقضاء عليها، بمنع اسبابها ودوافعها، عن طريق معالجتها ومداواتها؟

ان بعض الاحتراب العائلي وغيره، برز على السطح كنتيجة وانعكاس لنتائج انتخابات السلطات المحلية.

وبعضها برز كنتيجة وانعكاس لمصالح انانية ضيقة لفرد او مجموعة افراد، ظنت انه بركوبها حصان العائلية و/او الطائفية يمكن لها ان تحقق اهدافها.

وهذا الامر خطير وخطير للغاية. والنار التي تبدأ بحرق الاصابع، اذا لم يتصد لها النفر الصالح لاخمادها ستلتهم الجسد بكاملة. ويومها لا ينفع الندم، وسينطبق على واقعنا الاليم القول المأثور «اكلت يوم اكل الثور الابيض».

فياكل اهلنا في قرانا ومدننا وسائر تجمعات سكننا يا جماهيرنا العربية في هذه البلاد. يا قادة هذه الجماهير من سياسيين ورجال دين ومؤسسات اقتصادية واجتماعية وقوى خير من كل حدب وصوب.. المزيد المزيد من اليقظة والحذر والتنبه، للمرحلة الدقيقة المصيرية والخطيرة التي نمر بها. فلا تدعوا اصحاب الاهواء والنفوس الضعيفة والانانيات الضيقة والمكاسب الفردية، مهما عظمت في نظر اصحابها، ان تنقض على مصالحنا العليا، كجماهير عربية في هذه البلاد.. لقد ناضلنا وما زلنا نناضل - وما زال المشوار طويلاً والطريق صعبة - من اجل حقوقنا القومية واليومية، ورغم تجذرنا في مدننا وقرانا ما زالت ريح صرصر الاجتثاث والتشريد تتربص بنا.

وان اسباب وحتمية وحدتنا ورص صفوفنا هي وحدها سفينة النجاة في هذا البحر المتلاطم الامواج، العاصف الصاعق وهي اقوى واهم واعلى شأنا واعظم امراً من كل ماعداها وكل أمر غيرها، مهما عظم وعلا، من عضوية كنيست الى رئاسة سلطة محلية او اي منصب اخر سياسي او اجتماعي او وظيفي، يجب ان لا يسمح له بان يمتطي حصان العنجهيات الجاهلية كوسيلة للوصول الى ذلك الكرسي او المنصب السياسي او البلدي او المركز الوظيفي.

فلنتق الله في أنفسنا ومن أجل مستقبل اجيالنا ومجتمعنا، ولنطرد الوسواس الخناس من صدورنا وكل خسارة فردية مهما علت وعظمت، تهون وتصغر، امام خسارتنا كمجتمع وكشعب. وافدح خسارة لمجتمعنا وشعبنا وآفة مقتلنا، تكمن في عنجهيات الجاهلية الاولى، من احتراب عائلي ونزاع طائفي.

«ولنخش ان تذهب ريحنا، ويتبدد شملنا، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم».

(المكر)

نتنياهو زار امريكا

تلاحقني للغربة يا «غراب البين»

* بقلم: موسى حوري *



كنت في امريكا، وانا عندما اخرج من وطني في اي حال اعتبر نفسي في «الغربة».

وقد زرت امريكا اولا لارى بعض عيالي وأحفادي وعشيرتي وثانيا لكي استريح قليلا من مشاهدة «صورة رئيس حكومتي في التلفاز فتتعب نفسي من «صورته وكلامه المعسول الفارغ التافه. وما ان تخلصت من تلك الصورة واذا بي استيقظ عليها في صباح احد الايام هناك في امريكا.

آه.. آه.. انت ايضا امامي، ماذا جاء بك الى هنا، لاحقني «بتوتية»؟ والتوتيه هي قطعة من خشب التوت يحملها الزعران والمعتوهين للاعتداء على الناس.

لو كنت معي، لرأيته وهو يتكلم مع كلينتون ويتكئ على الكرسي، لا رصانة ولا احترام وكأنه هو رئيس الولايات المتحدة، كلينتون بعني إيه؟!

لتعلم يا عزيزي القارئ، وانا اكتب في غاية الجد ان نتنياهو يزور امريكا والمسيرة السلمية ليست غايته الاولى، ولكن له غاية اخرى، هي ضرب شخصية كلينتون. فنتنياهو هو انسان «جمهوري» وكل سنده يستخلصه منهم وهو احد عملائهم الاتحاح.

وهو عندما يزور امريكا يستقبلونه استقبال الملوك، فقد دعاه سندي بيرغر المستشار لشؤون الامن القومي الى وليمة غذاً على شرفه.

ثم نظموا له احتماعا حافلا وكان من حضوره نيوت غينغريتش رئيس مجلس النواب وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترنيت لوت، ورئيس العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور جيسي هيلمز.ورئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب بنيامين غولمن.

وفي الاجتماع كان يشعر وكأنه صاحب البيت وقد قوبل بالتصفيق قبل ان يصل الى القاعة وعندما دعاه عريف الاجتماع لالقاء خطابه، أخذ بيده اليمنى ورقة عدّد بها واجبات منظمة التحرير الفلسطينية التي تكتنبها، وعند ذكر ياسر عرفات علا الضحك والاستهزاء والتصفيق لنتنياهو، ثم ذكر اسم صدام حسين واغرق المجتمعون بالضحك والسخرية والهتاف لنتنياهو اياه، حتى زحف على كلينتون نفسه. وهناك ايضا علا الضحك.

والسخرية والتصفيق الحاد للبطل المغوار نتنياهو.

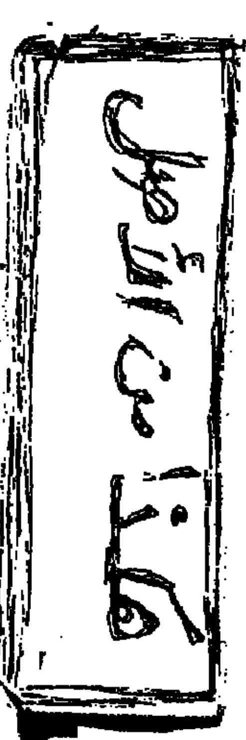
عفارم عليك يا نتنياهو! جئت تعلمنا درساً في كيفية الاستيلاء على الحكم في امريكا كما استوليت عليه انت في اسرائيل.

غاب نتنياهو عن الانظار فجاء دور ياسر عرفات بعد يومين، فقابله كلينتون وهو منكس الرأس ويغور في تفكير عميق سببه الفضيحة الجنسية التي اتهم بها، ومن يدري لعل الفضيحة ملفوية ايضا!!

لست من المدافعين عن كلينتون وضعفه وانحيازه لاسرائيل هو ابدا في جميع مراحل المسيرة السلمية. والمهم ان الزعيمين عادا كل الى بلاده، اسرائيل وفلسطين بخفي حنين.. نتنياهو لم يعط شبرا من الارض، بالعكس اخذ يبني العمارات للمستوطنين. اما ياسر عرفات، فلا شبر ارض، ولا مطار ولا اي شيء اخر. وهكذا فالمسيرة السلمية الى نهايتها ولو لم اكن شيوعيا وجبهويا بدعوان الى ابعد حد من الصبر والواقعية لأنهيت كلمتي هذه كالآتي.

دق الحديد على الحديد واسمع له رنّة.

طريق آخر؟ ربما يحيي المسيرة السلمية وهي رميم.



هل حقا.. اسرائيل تسعى لاقناع أرباب العمل باستيعاب العمال الفلسطينيين

* زعم المتحدث باسم «الادارة العسكرية» في الاراضي الفلسطينية، شلومو درور، بان اسرائيل ترغب في تشجيع ارباب العمل، على تشغيل الفلسطينيين بدلا من العمال الاجانب!

وقال انه سيسمح، في هذا الاطار، لنحو الفي فلسطيني اضافي، معظمهم من قطاع غزة، بالمبيت في اسرائيل، من دون ان يكون عليهم العودة الى منازلهم كل مساء.

ويستفيد نحو ثلاثة الاف فلسطيني حاليا، من هذا الاجراء المطبق منذ بضعة اسابيع. واوضح درور انه «كان يتوجب على الفلسطينيين حتى الآن، مغادرة مكان عملهم في نهاية كل يوم للعودة الى منازلهم، من دون ان يتمكنوا احيانا من انجاز عملهم»! واضاف ان الاجراء الجديد سيشجع ارباب العمل، على تشغيل فلسطينيين، وانه بات بامكان ارباب العمل هؤلاء ان يقترحوا على الفلسطينيين، ساعات عمل اضافية او تشكيل فرق عمل ليلية. واضاف «الاولوية بالنسبة الينا، جعل الفلسطينيين مفضلين على العمال الاجانب الذين ينافسونهم».

ويقضي الاجراء الجديد، بان يتعهد ارباب العمل الذين يشغلون فلسطينيين، خصوصا في قطاعات البناء والزراعة والخدمات، ان يؤمنوا لهم سكنا مناسبا وان يعينوا مسؤولا مكلفا بمراقبتهم.

من جهة اخرى، تعهدت وزارة «الامن» لارباب العمل، ايضا، بالسماح لنحو (٣٠) الف فلسطيني بالمجيء الى اسرائيل للعمل في حالات اغلاق الاراضي المحتلة، علما بان الفلسطينيين ممنوعون من دخول الدولة العبرية في مثل هذه الحالات.

ويعمل في اسرائيل حاليا نحو (٥٠) الف فلسطيني، اي نصف ما كان عليه عددهم في مطلع التسعينات. وقال درور «ان ارباب العمل يشتكون من ان الاغلاقات تؤدي الى شلل الانتاج ووقف العمل في الورش، بسبب نقص اليد العاملة الفلسطينية».

ويتقاضى العمال الاجانب اجورا يومية، اقل من تلك التي يتقاضاها الفلسطينيون، تتراوح بين ١٥٠ دولارا و٢٠٠ دولار للعامل الواحد شهريا.

واضاف «وهذه الانقطاعات التي تتسبب بها قرارات الاغلاق تشكل احد الاسباب التي تجعل رؤساء المؤسسات يفضلون الاجانب». واعترف بان الركود الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة، عاملان ليس من شأنهما تسهيل الجهود الرامية الى زيادة عدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل.

وتعتبر «الادارة العسكرية» ان لاسرائيل مصلحة، في رفع مستوى معيشة الفلسطينيين، الذي تدهور بشدة في السنوات الاخيرة!

وقال درور «ان السياسة الجديدة تهدف الى خفض معوقات تشغيل الفلسطينيين قدر الامكان، لاننا نريد خفض عدد العمال الاجانب».

ويضاف الى ذلك، ان السلطات الاسرائيلية، تريد التخفيف من المشاكل الاجتماعية الناجمة عن التدفق الهائل للعمال الاجانب، وخصوصا الرومانيين والاسيويين والافارقة، ابتداء من العام ١٩٩٥.

ويمثل هؤلاء اليوم، نحو عشرة في المئة من القوى العاملة في اسرائيل. ويبلغ عددهم حاليا نحو مئتي الف عامل نصفهم تقريبا مقيم بصورة غير قانونية.

وتخشى السلطات ان يعمد هؤلاء العمال، الى الاقامة في اسرائيل بصفة دائمة، الامر الذي يضعف الطابع اليهودي للبلاد، ولذلك شرعت السلطات في سياسة ابعاد، للمقيمين بصورة غير شرعية.



● صاحب العمل يتفاوض مع عمال فلسطينيين ●

قطر تستغني عن العمال المصريين

* صرفت قطر (١٦٠) مواطنا مصريا (١٣٤) منهم كانوا يعملون في وزارة الداخلية و(٢٣) اخرين يعملون في وزارة الدفاع وثلاثة في الاتصالات السلكية واللاسلكية، وقد صرفوا من الخدمة بشكل تعسفي وغادر بعضهم البلاد فعلا وحل محل العمال المصريين اردنيون وسودانيون وعراقيون او يمنيون.

واعربت مصر عن اسفها «للشروط اللا انسانية لعملية الصرف، وذكرت على سبيل المثال حالة موظف صرف من وزارة الداخلية، فيما كانت زوجته حاملا وعلى وشك الولادة، وحالة موظف آخر اضطر الى ان يغادر البلاد، من دون أن تتمكن ابنته التي كانت تدرس في مدرسة قطرية، من ان تقدم امتحانات آخر السنة في حزيران الماضي.

ويقيم ما بين (٢٠) الى (٢٥) الف مصري حاليا في قطر.

والغت قطر في تشرين الثاني عقودا لـ(٥٣) مدرسا وسبعة موظفين مصريين تعاقدوا مع جامعة الدوحة اضافة الى الغاء عقود (٢٨) آخرين كانوا يريدون العمل مع دائرة الحسابات الحكومية.

ويشار الى ان العلاقات بين مصر وقطر تدهورت، بسبب مقاطعة مصر للمؤتمر الاقتصادي في الدوحة، الذي شاركت فيه اسرائيل في تشرين الثاني الماضي.

الا ان البلدين تصالحا خلال قمة مصرية قطرية عقدت في الثالث من كانون الاول الماضي برعاية الملك السعودي، فهد. ورفعت القاهرة في ٢٠ كانون الاول، تأشيرة الدخول على الرعايا القطريين الذين يرغبون في التوجه الى مصر.

وأتى هذا الاجراء، ردا على قرار قطر منع رعايا سبع دول عربية وبينها مصر، من الدخول الى البلاد من دون تأشيرة. وعللت قطر هذا القرار، بالاجراءات الامنية التي اتخذتها قبل المؤتمر الاقتصادي.

واكد وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني، أن لقاء القمة في الرياض، بين الامير الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني والرئيس محمد حسني مبارك، قد ازال كل اسباب القطيعة وعليه فاننا نجري اتصالات مع الاشقاء في مصر حيال ذلك ونشعر اننا والاشقاء في مصر نتبادل نفس التوجهات.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «نحن لا نجبر اي دولة على التعاقد مع مصريين، لكننا نتحدث عن الفصل الجماعي التعسفي وهذا مسلك غير رشيد لان ردود الفعل العصبية التي تخلق ازمات بين الشعوب، مسألة لا يمكن قبولها». وقال «يجب الا يكون رد فعلنا عصبيا وسريعا ولا نريد لمثل هذه التصرفات غير الرشيدة من بعض الاشخاص او الجهات في قطر، ان تؤثر على العلاقات العامة بين مصر وقطر او العلاقات العربية في عمومها، لكن يجب احترام حقوق المصريين وكرامتهم ولا شك انه سيكون هناك رد فعل مناسب لهذا».

من اجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل

اضراب عمال صناعة الشاي في سيريلانكا

* اضرب (٥٠٠) الف من العاملين في صناعة الشاي في سريلانكا، احتجاجا على رفض النقابات تسوية تتعلق بالاجور ودعوة ارباب العمل الى اجراء مفاوضات جديدة.

وقد تأثرت كل مزارع الشاي في البلاد بهذا الاضراب وكذلك بعض مزارع الكاوتشوك الذي انخفضت اسعاره حاليا، بسبب تراجع سعر الكاوتشوك الماليزي، الناجم عن انخفاض قيمة العملة المحلية الرينغيت.

وقالت نقابة «سي.دبليو.سي»، التي تقف وراء الاضراب وتعتبر اقوى النقابات في البلاد، انها لن تتفاوض بعد اليوم مع وزير العمل، جون سيليفراتني، لان اتفاقا وقع معه لم يحترم، بل مع ارباب العمل مباشرة.

وعرض ارباب العمل زيادة نسبتها (١٢٪) معتبرين انهم قد يواجهون الافلاس، اذا لبوا مطالب النقابات. ورأى ارباب العمل، ان الاضراب يمكن ان يؤثر على سعر الشاي في الاسواق العالمية، اذا لم تتم تسوية النزاع في الاسابيع الثلاثة المقبلة.

وتأتي حركة الاضراب هذه، بينما تواجه كينيا - المنافس الرئيسي لسريلانكا - مشاكل كبيرة في الانتاج، بسبب سوء الاحوال الجوية.

وكانت النقابة نفسها ذكرت، انها ستواصل الاضراب، حتى تتم تلبية جميع مطالبها.

الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - النشرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الاستشراق.
٨,٢٠ - ألبوم عائلي - الحلقة (١٤).
٩,٠٠ - علوم: عن الحاسوب.
٩,٢٠ - لغة انجليزية: old macdonald
٩,٤٠ - حساب.
٩,٤٥ - بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ - للصغار بالعربية: حديقة الالوان، غصن الزيتون، كان ياما كان.
١١,٠٠ - علوم: كونراد سوزي والحاسوب، اغلاق مناجم قديمة، السرعة والأمان، البحر المتوسط ومحيطه، الجبهات الهوائية والعواصف.
١٢,٣٠ - موسيقى: كرنفال الحيوانات.
١٣,٠٠ - فن: يوجين دلكاروا.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - نقل مباشر لمباراة نهائي كرة اليد ضمن تصفيات بطولة المدارس الثانوية.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لوبن رابحين
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - علبة تسجيلات.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - «الاولمبيادة الاولى للأم». فيلم.
٢٢,٢٠ - سما، قاقة.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدلع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٣٧).
٦,٣٠ - شركو تلعاد. للاولاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - رمات افيف ج - الحلقة (١٢).
٩,٤٥ - ابطال ثقافة.
١٠,١٥ - اسرار المدينة - الحلقة (٨٢).
١١,٠٥ - زقاق الرعد - الحلقة (١٩).
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٦١) «طلقة في الظلام».
١٢,٠٠ - حب اخوي - الحلقة (١٩) «لقاء كلير».
١٢,٣٠ - البلوغ في نيويورك - الحلقة السادسة «رسم جداري».
١٣,٠٠ - دوريات الحسمبة - الحلقة (٤٥).
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار التربوي.
١٤,٠٠ - دريب بعيدا - الحلقة (٩٣).
١٤,٣٠ - تك تاك
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٨٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي رشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٤٢).
١٨,٣٠ - قبل كل شيء - مجلة الاسرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٨٨).
٢١,١٥ - الدمى. ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة غوب - ترفيهي.
٢٢,٠٥ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٠٢).
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦٤) «ضمير».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود. (تتمة).
٠,٤٥ - فقاعات - الحلقة (٤١).
١,١٠ - مهرجان جاز.
٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.

● من مسلسلات والت ديزني - الساعة ١٥:٠٠ القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣١)

أفقيا:

١) دولة اسيوية - هواء خفيف.
٢) من الاعشاب الطبية - من اقسام الفعل
٣) متماثلان - جبل في لبنان.
٤) كلمة مصرية راحلة.
٥) تكمل - مركز - قاعدة (معكوسة).
٦) التراب - عكس «حرب».
٧) الشفقة - «... في بلاد العجائب».
٨) وحدة دفاع - احزان.
٩) علم مذكر - اغنية لأم كلثوم.
١٠) تلاحق - للنداء.

عموديا:

١) حارق عاصمته - أستر.
٢) وحدة قياس - عتب.
٣) قهوة - مدينة سودانية.
٤) علم مذكر - عكس «سمينة».
٥) للتمني - من الطيور.
٦) نتوغل - احد الوالدين.
٧) ابحث واقرأ - خوف شديد.
٨) «محمود ... البارودي» - من الحيوانات.
٩) يضجر - مسرحية بطلتها رغدة.
١٠) علقم - يلزم للبناء (معكوسة ومعرفة).

حل لغز (٣٠)

أفقيا:

١) ماليزيا - حب.
٢) النيل - مرجان.
٣) علمي - اماني.
٤) اري - دمنة.
٥) ملد - هزا.
٦) انديانا - ال.
٧) كرم - لالي.
٨) طنين برملت - بر.
٩) الهر - لن.
١٠) لم - أملس.

عموديا:

١) مدحت صالح.
٢) الاردن - سلم.
٣) ليما - تمد.
٤) يلي - شيرين.
٥) دراكولا.
٦) يمام - سهم.
٧) ارمي - الغزل.
٨) جامع.
٩) حالة - أتيل.
١٠) بني - الارنب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ثمة تناقض في المواقف بين الحلفاء اليوم يجب ان تنتبه

** الثور: (٢١/٤ - ٢٠/٥):
اصغ الى من يريد فعلا خيرك عبر ارشادك الى الطريق الصحيح.

** الجوزاء (٢١/٥ - ٢١/٦):
تمسك بحقك ولا تهتم بالمثرثرين الذين يريدون ثنيك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا داعي لان توجه اللوم الى الاخرين دائما على اخطائك

** الأسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مغامرة جديدة بمشقة ونمدك بطاقة كنت تظن انك لن تنعم بمثلها

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا يمكنك ان تفرض موقفك على كل الناس، بل لكل رأيه

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
قد تتعرض لنوبات غضب متتالية اذا لم تسارع الى التخلص.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حاور صديقا يحتاج الى مساعدة ولا سحرا الى التخلص

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لماذا لا تنظر الى الماضي لتتجنب تكرار الاخطاء.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ثمة مشكلة عائلة لن تعرف طعم الراحة قبل ان تطوي ملفها

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
هناك من سيعمل على استغلالك وهو يرسم لك على شفتيه ابتسامة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا بد من بذل جهد كبير للوصول الى ربع ما تصبو اليه..

نتائج اللوطو

٦ ٢٥ ٢٧ ٤٤ ٤٥ ٤٩ الرقم الاضافي (١٩)

نتائج اللوطو لرحلة باريس

٤ ٢٠ ٢٥ ٣٠ ٣٢ ٣٩ الرقم الاضافي (٢٢)

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء، ماطرا ويخشى من حدوث فيضانات، ويحتمل سقوط الثلوج في ساعات المساء على القمم الاعلى من ٩٠٠ متر ويستمر سقوط الامطار يوم غد الخميس، وتخف حدتها يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٧° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها - ١٢° ● ايلات - ١٨° ● جبال الجليل - ٤° ● الروج الشمالية - ١٢° ● جبال المركز والجنوب - ٧° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب الشمالي - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/٢/١٩٩٨)

العملة	«بمتوسط»
● دولار امريكي	٣.٦٠١٠ ش ج
● مارك الماني	١.٩٨٩٠ ش ج
● جنيه استرليني	٥.٨٤٦٠ ش ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٣ ش ج
● فرنك سويسري	٢.٤٦٤٦ ش ج
● دينار اردني	٥.٠٥٩٤ ش ج
● للمسافرين -	٣.٨٠٢٦ ش ج
● «اسود» -	٣.٦٠ - ٣.٦٢ ش ج

الفروق السبعة